

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٦٧) مراجعة لسورة يوسف

وما فيها من الآيات والعبرة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن
الهدي هدي النبي محمد صلي الله عليه وسلم - 00:00:25

واشار لموء الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وانما توعدون لاتي وما انت بمعجزين اهلا وسهلا ومرحبا بالمتابعين الكرام. اهلا وسهلا
بطيبة القرآن العظيم. نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا على ان انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ونحمد الله عز وجل ان
هدانا لنور هذا الكتاب وان حبينا فيه. وجعلنا - 00:00:39

على رغم اننا اه يعني اه يعني بعيدون او اه الا تلتقي اجسادنا ولكن والله الحمد جمعنا الله على كتابه. نقرأ ونتدارسه ونستخرج ما فيه
من العلم والعمل بما يفتح الله به تبارك وتعالى علينا - 00:01:06

آآ هذه آآ خاتمة لسورة يوسف. آآ الحمد لله قد قرأنا السورة آآ ثلاث مرات وتدارسنا السورة بما فتح الله سبحانه وتعالى علينا به. وهذه
السورة في الواقع يعني لا يحيط بها علما الا من انزل - 00:01:25

تبارك وتعالى اه في الواقع هي من من السور التي اه كلما قرأها الانسان شعر انه اه يبصر فيها ما لم يكن يخطر بباله لا اقول ما لم يكن
يهتدي اليه لم يكن يخطر على بالي - 00:01:43

في الواقع ما احبيت ان اتجاوز هذه السورة على رغم اننا يعني تدارسناها والله الحمد يعني في آآ في اكتر من لقاءات كثيرة.
آآ ما احبيت ان اتجاوزها حتى نقف آآ مع آآ ما فيها من الآيات - 00:02:00

فكنت دائمًا اقف مع هذه السورة في آآ ثلاث ايات كاصل قبل ان آآ احاول ان اتدبر السورة وان افهمها وقبل ان ادعوا ان يفتح الله آآ لي
فيها. كنت دائمًا اقف مع آآ ثلاث ايات. الآية الاولى نحن - 00:02:18

تقض عليك احسن القصص فكنت افكـر كثـيرا بالـ المناسبة آآ هذه السورة هي يعني من السور التي حفظتها آآ قبل ان آآ احفظ مثـلا جـزء آآ
سامع آآ اسف قبل ان احفظ جـزء آآ السـاريـات او ما بـعده. بعد تقرـيبـا ما خـلـصـت جـزء قد سـمعـ على طـول دـخـلـتـ فيها - 00:02:40
وفي سورة هود وفي سورة طه وفي سورة ابراهيم وفي سورة الانبياء وكانت يعني اجد نفسي محبا جدا للسور التي تتحدث عن
رسل الله وانبيائه اه وكانت اشعر ان هذه القصص احتاجها كشـابـ بدـأـ في الاستـقـامةـ ويـسـأـلـ رـبـهـ الـهـيـ فـكـنـتـ اـجـدـ فيهاـ معـيـناـ باـذـنـ اللهـ
تبارك وتعالى - 00:03:05

فـيـ الواقعـ اـولـ ماـ كـنـتـ اـقـرـأـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـاتـيـ عـنـ قولـ اللهـ نـحـنـ نـقـصـ عـلـيـكـ اـحـسـنـ القـصـصـ.ـ اللـهـ هوـ الـذـيـ يـقـصـ فـبـالـتـالـيـ هـذـهـ القـصـصـ
هوـ اـنـفـعـ القـصـصـ اـولـاـ وـاصـدـقـهـ وـآـكـذـكـ آـاحـسـنـهـ بـيـانـاـ - 00:03:28

واخـسـرـهـ منـ جـهـةـ اـنـهـ لـاـ يـذـكـرـ آـماـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـهـ.ـ وـانـماـ يـذـكـرـ ماـ فـيـهـ الـعـبـرـةـ.ـ وـكـذـلـكـ اللهـ وـحـدـهـ هوـ الـعـلـيمـ الصـدـورـ وـهـوـ الـذـيـ اـحـاطـ بـكـلـ
شيـءـ عـلـمـاـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ قـصـ اللهـ.ـ لـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ يـقـصـ الـحـقـ وـهـوـ - 00:03:54
وـخـيـرـ الـفـاـصـلـيـنـ.ـ فـبـالـتـالـيـ هـذـهـ القـصـصـ الـذـيـ يـقـصـ اللهـ اـخـتـارـهـ اللـهـ اـخـتـارـهـ اللـهـ اـخـتـارـهـ فـلـمـاـ رـبـنـاـ يـخـتـارـهـ لـنـاـ شـكـ اـنـهـ

انفع القصص واحسن القصص. آآ وكذلك هو آآ كما قلت لكم - [00:04:14](#)

لما تنظر في السورة مثلا لما يقول اسرها يوسف في نفسه او مثلا آآ وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون كل مكر او كيد اسر به آآ الماكرون او الكبدون. الله سبحانه وتعالى علمه. فبالنالي هذا قص - [00:04:34](#)

من هو عليم حكيم هذا قص من هو لطيف هذا قص من ي يريد البيان ويريد الهدى فهذا اول امر في آآ كان يستوقفني في قصة يوسف او في قصص القرآن عموما وابنائه ان الذي يقص علينا هو رب العالمين - [00:04:54](#)

وتعالى اه لن اطيل في هذا لانني تكلمت قبل ذلك عن هذا الامر. ولكن الامر الثاني الذي كان يستوقفني ان الله سبحانه وتعالى قال لقد كان في يوسف اخوته ايات للسائلين - [00:05:12](#)

وختتمت السورة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب فكنت كثيرا ما افكر يعني لماذا ربنا سبحانه وتعالى قبل ان ندخل على السورة اه افتتحها بهذا لان بعد هذه الاية مباشرة بدأت الاحاديث. بدأ اهم حدث سيترتب عليه كل احداث القصة. وهو - [00:05:28](#) اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. ونحن عصبة ان ابانا في ضلال مبين هذه الخاطرة التي وقعت في قلوبهم هذا الحسد الذي ساقهم وجرهم الى كل هذه الافعال التي لا ترضي الله تبارك وتعالى - [00:05:52](#)

على وكان بوابة لشروع كثيرة هو بداية هذه القصة فكنت اقف كثيرا لانني في يوسف واخوتي ايات للسائلين. فربنا بين ان في هذه القصة ايات وكذلك انها للسائلين. طبعا نحن تكلمنا قبل ذلك عن احسن القصص - [00:06:10](#)

وذكرت لكم ان ليس المراد ان قصة يوسف وحدها هي المراد بل هي من احسن القصص. وهناك قصص لرسل كانت اعظم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم مثل قصة موسى - [00:06:31](#)

او قبله مثل قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب. وقصة ابراهيم. وهذه الانباء اعظم. ولكن قصة يوسف هي احسن القصص لحال يوسف عليه السلام. وذكرنا هذه النقول من كلام الامام ابن تيمية عليه رحمة الله وكانت في - [00:06:48](#)

الهامش صفحة ثلاثة عشر واربعة عشر من كتاب التفسير المحرر. وهي مهمة جدا لا اريد ان اكررها مرة اخرى. المهم ان نعلم ان قصة يوسف هي احسن القصد هي من احسن القصص - [00:07:08](#)

وليس ليس حسن القصص محصورا فيها. وانما هي احسن القصص لمن كان على مثل حاله عليه الصلة والسلام ويا ريت يعني يا ريت واحنا بنؤيد فوائد آآ هذه السورة يا شباب. يا ليتكم آآ او بلاش ليت لان ليت قد تأتي للامر المستبعد - [00:07:23](#)

يعني احب منكم ان تقيدوا هذه النقول من كلام ابن تيمية رحمه الله تعليقا على هل ما المراد باحسن القصص وهو نقل مهم جدا آآ في اكثر من موضع في كتاب مجموع الفتاوى - [00:07:42](#)

اكثر من موضوعكم في مجلد الايه؟ السابع عشر آآ الان نحن في في اخواتي ايات من سائلين. الاية ما هي الاية؟ الاية هي دليل هي البوصلة هي الموجه هي العلامات التي يهتدى بها. لقد كان في يوسف واخوته لاحظ لم يقل في - [00:08:00](#)

يوسف فقط وانما قال في يوسف واخوته فبالنالي لابد ان ننظر في كل المواقف التي ذكرت عن يوسف عليه السلام وكل الاحوال التي تعرض لها وكل ما من له تعلق بيوسف. مثلا يدخل فيه مثلا - [00:08:24](#)

آآ الامرأة العزيز والنسوة آآ ثم بعد ذلك السجينين آآ السجينان يدخلان ايضا آآ يدخل معنا ايضا لم ما كل الاحوال التي مر بها انه آآ آآ القى في غيابة الجب وبعد ذلك بيع آآ رقيقا. ثم بعد ذلك مراودة المرأة ثم بعد ذلك مراودة النسوة. ثم بعد ذلك - [00:08:43](#)

آآ حاله في السجن ثم بعد ذلك في آآ لبسه في السجن بضع سنين ثم بعد ذلك الاحاديث التي تعلمونها ايضا في اخوته سنعرف ما هي الایات في اخوته؟ فاخوته آآ حسدوه اولا ثم دبروا وقادوا وآآ - [00:09:08](#)

اه مم لم يهدى لهم كيدهم وخاب سعيهم وكانت العاقبة للمتقين. وهي ليوسف عليه السلام ولابيه. للسائلين من هم السائلون هم الذين السائلون قيل ان ان السائلين هم الذين آآ يسألون عن ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فتكون هذه ايات على نبوته - [00:09:27](#)

لماذا؟ لأن هذا هذه الانباء ما كان يعلمها هو ولا قومه. وحتى لم تكن اه معروفة اه عند اهل الكتاب بهذا تفصيل وهذا البيان وطبعا يعني كثير مما يحكى اهل الكتاب دخله التحرير والتزوير - [00:09:51](#)

ولا يمكن ان يكون كبيان القرآن العظيم. بالتالي بعض اهل العلم رأى ان القصة لم تكن تعرفها العرب وآلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حتى يختلط باليهود. وآلم يعلم هذه القصة وبالتالي هي اية على صدق نبوته - [00:10:09](#)

هذه من جملة الآيات. وهي اية كذلك في كل حال من احوال يوسف عليه السلام. وبالتالي هي ليست اية واحدة وان اما هي هدایات من الله تبارك وتعالى يتعلم منها العبد كيف يتصرف في كل موقف من هذه المواقف؟ ولذلك في - [00:10:32](#)

بقي ختمت السورة بماذا لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وهذه الآية الثالثة. يعني احنا عندنا امور ثلاثة. نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحى اليك هذا القرآن الامر الثاني لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين - [00:10:52](#)

ما معنى الآيات؟ وما الفرق بينها وبين العبرة العبرة ربنا سبحانه وتعالى آ قال مثلا فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وما وعظة للمتقين. يعني جعل تلك الامم موعضة لكل متقى. لا يفعل فعلهم حتى لا يناله حتى لا يناله نفس الجزاء - [00:11:12](#)

مثلا عبد الرؤيا ما معنى عبد الرؤيا يعني اكبر بما تؤول اليه. يعني نقلها من عالم الرمز الى عالم الواقع اه مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما اه رأى عمر - [00:11:37](#)

اه او لما رأى الناس يلبسون قمصا وكان عمر يلبس قميصا يجره فسر ذلك بالعلم او الدين. يبقى كده نقل هذا الرمز الذي هو القميص الى الواقع. ما في الواقع هو الدين او العلم. واضح - [00:11:52](#)

آ كذلك عبر الكتاب يعني تدبره واستخرج واستخلص الفكر الذي فيه ونقله آ يعني استطاع ان يستخلص ما فيه من الموعضة والعبرة. وان لكم في الانعام لعبرة. لذلك ابن فارس لما طبعا - [00:12:11](#)

معنى العبرة مهم جدا ان احنا نفهمه لماذا؟ لأن احنا اصلا ما قمنا بهذه المراجعة الا رجاء ان يهدينا الله بهذه الآيات وان تكون من المعتبرين بهذه القصة. حينما اذكر لكم ما في هذه القصة وربما يكون اكثره انت تعلمونه ولكننا نتذكر هذا - [00:12:31](#)

لننتفع به ان شاء الله اعتبرت الشيء ما معنى اعتبرت الشيء؟ يعني كأنك نظرت الى الشيء فجعلت ما يعنيك عبدا لذاك. يعني تساواها عندك. يعني فاعتبره يقول يا اولي الابصار يدخل نفس المعنى. اعتبروا يا اولي الابصار. لقد كان في قصصهم عبرة. آ مثلا ان في - [00:12:51](#)

ذلك لعبرة لمن يخشى. فالعبرة اذا هي الرسالة المضمنة في الموقف او المشهد ثم فقهها والاعتبار بها وحفظها وتزييلها على نفسك اعيد الفكرة تاني كلمة العبرة معناها اني انا لا اقف مع مجرد الحكاية. ان مثلا راودته التي هو في بيتها يعني ان امرأة العزيز راودت يوسف الذي كان في بيته - [00:13:14](#)

هذه هي القصة وليس العبرة في فرق بينما نزلت به السورة وما نزلت له السورة العبرة والآية هي التي نزلت لها السورة. طيب انا لما انظر وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب - [00:13:44](#)

اه ما هي العبرة هنا؟ العبرة ان الشهوة او هو النفس حينما يتحكم في الانسان يعني حينما لا ينهي نفسه الانسان نفسه عن الهوى ينزل من العلو الى السفلي. كيف - [00:14:02](#)

هذه امرأة العزيز كانت امرأة غنية وكانت كما جاء في جميلة. وكانت مستغنية ولكنها اطاعت هواها فذلت بسبب هذا الهوى وبالتالي انا كمسلم حينما اقرأ هذه الآية وافقه ما فيها من العبرة وانزل ذلك على نفسي اجاهد هوئي نفسي - [00:14:19](#)

حتى لا ادل كما ذلت هذه المرأة. يبقى اذا طبعا الحصة سennifer في هذا الامر. الطيب في المقابل يوسف عليه السلام استعصم ونهى نفسه عن الهوى. ولما رأى برهان ربه ترك همه لله تبارك وتعالى. وتضرع الى ربه. اذا - [00:14:42](#)

ما هي العبرة هنا؟ العبرة من يتوكى على الله فهو حسبه. مهما عظمت الفتنة. والعبرة ايضا ان مغالبة الهوى ومجاهدة هوئي عاقبتها خير وهكذا. يبقى اذا في عدنا اية وفي عدنا عبرة. الآية هي الدلائل والبصائر والهدايات هي البوصلة - [00:15:03](#)

التي تعلمك كيف ينبغي ان تتصرف لما يحصل كذا تعرفوا انتم الدليل دليل اللي هو آآ الدليل بيكون موجود مثلا مع لو انت اشتريت ساعة او اشتريت موبайл او اشتريت جهاز بيقول لك لما يحصل كذا تعمل كذا - [00:15:23](#)

آ مسلا وانت بتتعلم الاشارات لما يحصل كذا تدخل كذا. معنى ان العلامة الفلانية موجودة انك تهدي السرعة او الاولوية للقادم.

فبالتالي فيه فرق بين ان الاية والعبرة. الاية هي البوصلة هي الدليل. هي الهدية. تمام؟ انما العبرة بقى هي الرسالة - [00:15:43](#)
اخلصت من المشهد او الحدث الذي آآ من حفظه وانزله على نفسه صار من المعتبرين. يعني انا كيف انتفع انا في نفسي؟ كيف تنتفعين انا آآ لما يحصل لك مشكلة مثلا آآ مع مع يحسنك مثلا آآ آآ مثلا تحسدك - [00:16:03](#)

النساء مثلا كيف تتصرفين؟ لما الانسان منا يأتي هواه ليحدثه بان يرى شيئا محرا. اذا كان يعتبر حقا بهذه القصة فانه سيجاهد هواه. اذا العبرة هي الرسالة المستخلصة من المشهد والاعتبار بها وفي - [00:16:27](#)

وحفظها وان تنزلها على نفسك حينما يأتي آآ ظرفها المناسب واضح كده؟ فانت تعبر بها من القصة الى نفسك. يبقى كانك انت انت نزلتها على نفسك. فبدل ما يكون هذا حال يوسف - [00:16:47](#)

انت حاولت ان تقتندي به. ولذلك ربنا قال فبدهاهم اقتندي ولذلك نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كان خير المعتبرين وخير المنتفعين من كل هذه القصص وقبل ايام كنت عملت آآ يعني لقاء مع احد الطالب كان لقاء طويل جدا - [00:17:05](#)

آآ تكلمت عن هذا المعنى كيف هدى الله نبيه عبده محمدا صلى الله عليه وسلم آآ انباء الرسل وآآ انباء القرآن عموما وتكلمت فيه عن هذا المعنى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء رجل من الاعراب واغلظ عليه في القول - [00:17:27](#)

آآ ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجل جبده من حاشية آآ ردائه واثر ذلك في آآ عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال لقد اودي موسى باكثر من هذا فصبر - [00:17:46](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم اهتدى بهذا الهدى. وربنا يعني لو احنا اردنا ان ندخل في هذا الباب ممكن ربما نذكر يعني يبقى معنا الحديث عشر ساعات ولا ينتهي. اذا تكلمنا عن الرسائل التي هدى الله بها عبده ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وكيف اعتبر هو بها - [00:18:01](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو خير المعتبرين. هو الذي عقل هذه الرسائل وهو الذي انتفع بها. ولذلك خلينا نذكر مثلا واحدا يبين هذا المعنى اللي هو الرسائل التي يراد بها ان يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او ان يعتبر بها. الطبرى عليه رحمة - [00:18:22](#)

طلاب في تعليقي على قول الله عز وجل ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. اللي هي الاية اللي في سورة يوسف قرأناه ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ماذا قال علي رحمة الله؟ قال الطبرى - [00:18:42](#)

وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن فان المراد به محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول له عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقادى من البلاء ما قاسى فمكنته - [00:19:02](#)

في الارض ووطأت له في البلاد فكذلك افعل بك. فانجيك من مشركي قومك الذين يقصدونك بالعداوة وامكن لك في الارض واوتيلك الحكم والعلم لأن ذلك جزائي اهل الاحسان في امري - [00:19:22](#)

فبالتالي اصبحنا نحن الان ونحن نقرأ هذه الانباء او غيرها نركز في امررين يا ريت نكتب الفكرة دي يا شباب احنا عايزيين الان نجعل سورة يوسف تدربنا زي ما اخدنا سورة هود. تدربنا لنا حتى يعني نحاول ان نستخرج - [00:19:40](#)

كل اية وعبرة ممكنة. ثم نسأل ربنا سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المهتمين بالآيات والمعتبرين بالعبر. هذا هو ما نرجوه ان احنا نتعظ بهذه العبر وننتفع بهذه الآيات يبقى احنا الان وقفنا ثلاث وقفات. الاول الوقفة الاولى نحن نقص ربنا تبارك وتعالى هو الذي يخص - [00:20:00](#)

وانها احسن القصص. فبالتالي هي اجر القصص التي نركز عليها ونندفع بها مش الروايات. كنت مرة قبل شهرين كده ولا في بلد احدى دول الخليج وبعدين في آآ معرض للكتاب - [00:20:25](#)

فوجدت ايه؟ رواية روايات. بنات وولاد واقفين طوابير طويلة علشان ايه؟ بقول له ايه بسؤال واحد من الشباب ده ايه الطابور الطويل ده؟ قال لي ده في رواية مش عارف اسمها - [00:20:40](#)

لغز البصمة السوداء ولا ايه روايات يعني آآ الناس بتقرأ في رواية طب احنا عندنا انباء القرآن هي اصدقها وانفعها واحسنها بيانا واعظمها عبرة وهي ايات للسائلين فكيف يستبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير؟ لا اعرف صراحة. وهل هؤلاء الذين يعني آآ هل

عندهم فضول اوقات ليقرأوا هذه - 00:20:50

هل هم اصلاً مروا انباء القرآن وقصص القرآن ثم انتهوا منها ليقرأوا هذه الروايات المفترضة التي اكثراها كذب واكثراها يعني آآ حشو لافائدة منه. لذلك هم حتى لما يبيجووا يعملوا هذه الانباء افلاما او - 00:21:17

مسلسلات او آآ او وحتى كرتون ايه اللي بيحصل ان هم يملئون هذه الاحداث بالحشو الذي لافائدة منه ولا موعظة فيه ولا عبرة فيه. طيب نرجع نعود يبقى اولاً نحن نقص عليك احسن القصص. هذه اول وقفه. ثانياً لقد كان في يوسف واحوالي ايات. الایات هي الدلائل والبصائر والهدایات - 00:21:37

ربنا يعلمنا اتنا في الموقف الفلاحي ينبغي ان نراه بهذه العين ونتصرف فيه بهذا التصرف زي بالضبط لما ربنا يذكر لنا افعال ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوفى وآآ هود ولوط وصالح وشعيب لماذا - 00:22:01

الله سبحانه وتعالى يذكر لنا هذه الامر حتى نهتدي بهم، فبهداهم اقتدي. يبقى دلالة؟ الدلائل. العبرة ان احنا نفقه الرسائل المضمنة في الآية؟ في السورة او في الحدث. واضح؟ ونعبر عنها - 00:22:19

الى انفسنا نحن احنا بقى لما احنا ننظر آآ في في هذه الامر ننظر الى آآ يعقوب يعني نعتبر ان احنا الان سنسلط الضوء على ما ذكر عن يعقوب عليه السلام - 00:22:37

طبعاً انا مش عايز يعني آآ احاول ان انا اسير في المحاضرة بالترتيب ولكن المشكلة ان ايه يعني سورة يوسف هي بحر لا ينتهي. لا يمكن ابداً ان يدخل انسان على هذه السورة ويستهدف - 00:22:52

بها ثم يخرج كما دخل. انا لا يمكن ان يحصل هذا. ولا يمكن ان يخرج من السورة بنفس القدر العلمي الذي كان قبل السورة لا يمكن سورة يوسف يمكن اكتشافها وقرأتها واقرأها يعني وانا ماشي في الطريق وفي الصلاة واقرأها مع ابني واقرأها مع - 00:23:08

شباب هذه السورة حقاً معين يحتاج للمسلم والمسلمة ان يتعرض لبركاتها. حقاً بدون اي مبالغة السورة فيها قدر عظيم جداً من من حسن الظن في الله والتوكيل على الله والاستبسار - 00:23:28

يعني فعلاً فعلاً هذه السورة يعني كما يعني عدد من اهل العلم يقول ان هذه السورة هي سلوى المحزون. الانسان لماذا؟ لانها تذكر يعني آآ انباء تعرضوا لاصناف كثيرة من الابتلاء ولكنهم بحسن ظنهم - 00:23:45

فوقهم ويفيقنهم بالله تبارك وتعالى كيف ان الله سبحانه وتعالى جعل العاقبة له آآ فانا لا اريد ان انا ساحاول ان اسير بالترتيب. الاول خلينا احنا تكلمنا عن هذه الایات الثلاث. خلونا ننتقل الان عن - 00:24:06

آآ ننتقل من هذه الفكرة حال النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرت لكم قبل ذلك ان هذه السورة ذكر في اه في كتب الاسباب النزول وفي اه اه وقت النزول انها نزلت - 00:24:22

بعد العام الذي سمي بعام الحزن بعد سورة هود. وسورة هود تكلمنا فيها كثيراً عن الانباء التي ذكرت في السورة المباركة. وكان فيها حدث عظيم وهو وفاة خديجة آآ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي آآ اول من امن به واؤل من آآ آآ - 00:24:40

يد الله سبحانه وتعالى به وهي بالمناسبة اول من بشره رضي الله عنها يعني ام المؤمنين خديجة آآ على قلة الاحاديث التي وردت عنها يكفي فقط ان نعلم اول مشهد في حياة رسول الله صلى الله - 00:25:02

عليه وسلم. اقرأ باسم ربك الذي خلق لما قال اني خشيت على نفسي. يخشى ان يكون ما الذي نزل به؟ لا عهد له بالوحى ولا بالنبوة رجع يرجف فؤاده من الذي سكنه؟ ومن الذي طمأنه؟ ومن الذي بشره؟ ومن الذي اخذه الى من يفسر له حاله - 00:25:17

زوجه رضي الله عنه ام المؤمنين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بها. يعني انا اصلاً كنت ارجو ان يكون عندي آآ بنت لسميتها خديجة عشان ابقى انطق اسمها دائمًا. خديجة آآ ام المؤمنين - 00:25:37

خديجة رضي الله عنها توفيت فهذا ركن كان الله سبحانه وتعالى يؤيد به نبيه. طيب عندنا ركن اخر وهو عم ابو طالب ايضاً توفي وكان ابو طالب يحوط آآ ابن أخيه حمية لم يحظه لله. لانه لو كان يحوطه لله لاستسلم. لكنه مات غير مسلم - 00:25:52

النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه سورة هود وتكلمنا عن تفاصيل هذه السورة ثم نزلت سورة يوسف. في الواقع احنا حينما ننظر الى ونركز بقى في الفكرة دي لأنها مهمة جدا يا شباب. النبي صلى الله عليه وسلم الاقرب له ان يقص عليه انباء الرسل - [00:26:18](#) ولـ انباء الانبياء قد يقول شخص والله انا شايف ان انباء الرسل هي الاليق. لماذا؟ لانه رسول بل هو رسول آآ وبالتالي ربنا يقص عليه قصة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط - [00:26:40](#)

وابراهيم كذلك لأن ابراهيم بعض الناس اشار الى ان هونبي ولكن الدلائل على انه رسول اقوى. لقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة وجاءت دلائل تدل على هذا المعنى. ولكن لما لما قيل فيه انه كان صديقا نبيا - [00:26:56](#) ظن من هذه الاية انه ليس رسولا اه نريد ان نتجاوز هذه النقطة اه السؤال هنا هل فعلا النبي صلى الله عليه وسلم كان بحاجة الى قصص الرسل فقط لا - [00:27:13](#)

كل قصة اختارها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم كان يحتاجها وكان تضيء فيه امرا الله يعني نفهم هذه الفكرة. فكرة مهمة جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كنبيك رسول وكعبد - [00:27:28](#) يحتاج كل هذه القصص التي اصطفاها الله ورسلها لم نقصدهم عليك. ربنا يخلق ما يشاء ويختار. فبناء على علم الله بعد ورسوله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم كان يختار له ما يحتاجه. يختار له احيانا ما يصره به - [00:27:49](#) واحيانا ما يؤيده به وثبتت آآ آآ نبوته وصدق رسالته. ويحتاج احيانا ما يبشره به البشري يحتاج احيانا ما يعلمه التوكل به. ويحتاج آآ ايضا ما آآ يعلمه كيف يصبر وكيف - [00:28:09](#)

وذكرنا ذلك موسعا في آآ سورة هود وفي المحاضرة اللي هي كانت في معهد السون والاثار للشباب. طيب وبالتالي بقى نركز بقى اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة لم يأت الحديث قط عن قوم يدعوه - [00:28:28](#) ويكررون به ويكردون له ويستخرون منه ويستعجلون العذاب ويستخرون من اتباعه لم يأت هذا بخلاف مثلا ما جاء في آآ سورة الاعراف وفي سورة هود وسورة الشعرا وسورة القمر لم يأت هذا. وانما جاء آآ قصة والد كريم - [00:28:49](#) وولده والوالد يوصي ولده بالا يقصص رؤياه على اخوه فيקידوا له كيده وآآ في نفس الوقت هذا الابن اللي هو يوسف عليه السلام يبلغ الحسد باخوانه ان يمكروا به وان يستضعفوه. فبدلا من ان يكونوا هم الذين يحوطون - [00:29:16](#) يعني آآ يتحببون اليه ويحفظونه لأ العداوة جاءت منهم طيب كيف تكون العبرة لمحمد عبدالله ورسوله من هذه القصة؟ ده سؤال بقى مهم جدا لازم احنا نطلب يبقى مهم جدا ان احنا نفهم ان الله سبحانه وتعالى لا يقص قصة ولا يبني نبأ لعبده ورسوله ونبيه صلى الله عليه - [00:29:41](#)

عليه وسلم الا ينتفع منه وليعتبر به. احنا بقى دورنا ان احنا نسأل الله ان يهديننا لهذا. مثلا اضرب لكم مثل عشان تفهموا الفكرة دي ربنا سبحانه وتعالى مثلا في سورة صاد ذكر في الصفحة الاولى منها في اللي هو المصحف المدنى. ذكر جملة او خلاصة ما - [00:30:11](#)

فيه مشركوا قريش وتعتبر السورة دي من اواخر ما نزل في مكة قبل الهجرة آآ صاد والقرآن للذكر قبل الذين كفروا في عزة وشقاق. يعني القرآن ذو ذكر والقرآن هو اعظم حجة لكن الذين كفروا في عزة وشقاق عنه. يعني في عزة يتکبرون عليه - [00:30:33](#) وفي جاهليتهم وفي شقاق يعني نصبوا العداوة آآ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعدين ان امشوا واصبروا على الهتمم ما سمعنا في هذا بالملة الاخرة النزل عليه الذكر من بيننا؟ طيب وبعد ذلك استهزأوا عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب. ما هي اول - [00:30:56](#) اية ذكرت بعد هذا العرض اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا داود وذا الايدي انه اواب فربنا امر نبيه ان يصبر على هذا حتى يحكم الله وان يذكر يعني ان يبقى على ذكر لا ينسى. ابقي تذكر هذا النبي وما حصل له - [00:31:16](#)

حتى تنتفع من هذه الذكري وبعدين ايه اذكر عبادنا ايوب وبعدين اذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. فواضح جدا ان الله اراد منه ان يكون ذا يد قوية وبصيرة. وان يستعين ربنا تبارك وتعالى. لا اريد ان ادخل في السورة. المهم ان احنا نلاحظ هذا الايه؟ المعنى. طيب هنا - [00:31:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ووجه الشيع اه بيته وبين يوسف عليه السلام. مهم جدا يا شباب ان نعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم فيما يقص عليه من القصص - [00:31:55](#)

يشبه كل هؤلاء آمن وجوه. يعني كلنبي منهم اذا انت نظرت في قصته سترى ان الوجه الذي ذكر عنه هو مشابه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه ما. خلينا طبعا ضربنا امثلة كثيرة في سورة هود ولكن انا ساذكر مثلا - [00:32:11](#)

فكرة واحدة يعني عشان ننشط الذاكرة لو تتذكرون طبعا احنا تكلمنا عن نوح وعن المستضعفين معه كثيرا. نوح عليه السلام وتكلمنا عن شعيب ايضا في لما توفي آم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

فرربنا سبحانه وتعالى امره ان يتوكل على ربه كما توكل شعيب على ربه ولم يعتمد على رهطه. لكن خلينا نذكر هنا نبيا ربها اول مرة نتكلم عنه في هذا السياق. وهو رسول الله صالح عليه السلام - [00:32:49](#)

هم ماذا قالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا؟ انتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مریب. قال يا قومي ارأيت ان كنت على بيته من ربی واتاني منه رحمة. فمن - [00:33:08](#)

من الله ان عصيته فما تزيدوني غير تحسير. من هذا الوجه كان نبينا صلى الله عليه وسلم مصدقا اميما عنده هؤلاء وكان من خيرهم لم يكونوا يتهمنوه في الشيء ولم يكونوا ينصبون له العداء. فلما جهر بدعاوة الاسلام قال له ابو لهب كما في حديث البخاري تبا - [00:33:27](#)

لك سائر اليوم فنزلت تبت يد ابي لهب وتب. اذا لماذا عاداه قومه بسبب انه قام بامر الله؟ فهم ارادوا منه ان ينزل عن تلك الدعوة. ودوا لو تذهب فيدهنون. ولذلك ربنا من اول ما نهى عنهنبيه ولا تطبع كل حلاف مهين - [00:33:47](#)

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فلا تطبع منهم اثما او كفورا. واضح؟ وبالتالي ربنا هنا يعلمه ان يقتدي بصالح. لأن صالح عليه السلام لما كان مرجوا فيهم لا لكنه جهر بدعاوة الحق نصبووا له العداء. فهم فاكرين ان هو يعني ايه آآ اختيار له ان يترك تلك الدعوة. فهو قال يا قومي ارأيت ان كنت على - [00:34:06](#)

من ربی واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته انا لا استطيع ان اعصي ربی. اذا اردتم ان تتصرونني لن تزيدوا لن تزيدوني غير تحسير. زي بالضبط لما هم قالوا ايه؟ انت بقرآن غير هذا او - [00:34:29](#)

والدين قل ما يكون لي ان ابدلهم من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه. اني اخاف ان عصيت ربی. فاحنا اذا نظرنا في كل نبأ من هذه الانباء - [00:34:45](#)

لابد ان نعلم ان هذا النبأ فيه اية وفيه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم. محاولة بقى ان احنا نستخلص هذه الاية امر عظيم جدا. ولكن ما هو الطريق لذلك؟ اول - [00:34:56](#)

الطريق لذلك هو الدعاء ان احنا ندعو الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا في هذا القرآن وان يهدينا لنوره. الامر الثاني ان احنا نعلى حال النبي صلى الله عليه وسلم من خلال كتب السنة وكتب السيرة. الحال يوضح - [00:35:11](#)

ان آآ هناك وجوه للشبه بين اه قصة يوسف وبين حال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما في هذه المرحلة تحديدا. اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

نال الاذى من قرابتة. يعني اصلا آآ قريش عموما آآ تجمعها بالنبي صلى الله عليه وسلم النسب. يعني ايا كانوا المهم ان هم هم جمیعا يلتقون معه في نسب تمام - [00:35:43](#)

اه ومع ذلك هم اول من كفر به. وناصبوا له العداء. وحسدوه. بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشر. او انزل عليه الذكر من بيننا يعني هو آآ لماذا يختارك انت؟ وهذا نفس الحسد الذي حصل ليوسف عليه السلام من اقرب الناس اليه. فبدلا من ان يحوط اخوة يوسف - [00:35:59](#)

اخاهم وهم يدفعون عنه كانوا هم الذين نصبووا له العداء هم الذين استضعفوه. وهم الذين القوه في غابة الجب وتسبب ذلك في امور منكرة ستأتي. امور منكرة كثيرة. كذلك هؤلاء عشيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاقربون - [00:36:19](#)

آآ منهم اعمامه آآ يعني كما جاء في كما تبت يدا ابي لهب وتب وجاء. وحتى عمه ابو طالب لم يؤمن به. وان كان يعني حاطه وآآ حماه ولكنه لم يؤمن به كذلك ابو سفيان - [00:36:36](#)

آآ وكذلك وغيره آآ النضر بن الحارث وغير هؤلاء الذين يعني آآ لا اريد ان استطيل او ان اطيل الكلام في جاءوا في ايات كثيرة جدا من الایه؟ من القرآن. آآ فقالوا ايضا قالوا فيه كذبا. قالوا ساحر وكاهن ومجون وقالوا عن القرآن - [00:36:52](#)

الذى جاء به اساطير الاولين اكتبها وافك افتراه وسحر. سحر يقصدون انه فرق به بين الزوج وزوجة والاخ واخيه والاب وابنه وهكذا. وهموا به ايضا واديمكروا بك الذين كفروا اه في سورة الانفال. ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى - [00:37:12](#)
واديمكربك الذين كفروا ليقتلوك او يثبتوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين فربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا الامر وهو وجه شبه آآ خلينا نأتي بالایة واديمكربك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. نعم. واديمكربك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله - [00:37:31](#)

الماكرين لازم نفهم بقى ان لما طبعا مش عايز اطول في هذه النقطة. ولكن هي مجرد اشارات اذا عندنا حال يشابه فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوسف عليه السلام. طيب لماذا؟ هل هل هذه القصة فقط - [00:37:55](#)

من من اجل هذا الوجه في الشبه لأننا لا اريد ان اتوسع في وجوه الشبح. ولكن هذه القصة للبشرى كما ان يوسف عليه السلام اتقى الله وصبر. والله سبحانه وتعالى جعل العاقبة له. فانت بصبرك وتقواك س يجعل الله العافية - [00:38:14](#)
لك. ولذلك ختمت السورة بماذا؟ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. تمام؟ ويعني اوجه شبه مثلا ان نبوة النبي عليه الصلاة والسلام بدأت بالرؤيا كما جاء. وايضا يوسف عليه السلام - [00:38:35](#)

بدأت بالرؤيا اوجه كثيرة في الواقع لكن انا لا اريد ان اطيل فيها. انا فقط اعطيكم اشارات. بقى اذا احنا اتفقنا ان كلما ذكر عن النبي او رسول آآ او عبد صالح من عباد الله - [00:38:55](#)

آآ قصة او او موقف لابد ان نحاول ان نتلمس اولا لماذا يستدعي آآ ذكر هذا النبي عموما او هذا الحدث من حياتي خصوصا وما هي الرسائل المضمنة فيه؟ طيب نحاول بقى ان احنا آآ ننتقل آآ - [00:39:11](#)

لامر مهم جدا في السورة وهو الكلام عن الله تبارك وتعالى احنا اتفقنا ان من اهم الامور التي نطلبها من كل سورة آآ ما يعلمنا ربنا تبارك وتعالى عن نفسه - [00:39:30](#)

آآ احنا هنحط اشارات فقط لن نستطيع ان نستوعب كل ما ذكره الله تبارك وتعالى عن نفسه في هذه السورة لان كما قلت لكم كل بحث من هذه الابحاث يأخذ وقتا طويلا ولكنها مجرد اشارات - [00:39:45](#)

من الامور العظيمة جدا في هذه السورة علم الله علم الله من اخص ما نزلت له به هذه السورة. وان كل علم انما هو من علم بتعليم الله. الله سبحانه وتعالى في - [00:40:00](#)

في اكثر من اية يقول ان ربك عليم حكيم. يعني آآ هذا مثلا قالها يعقوب لابنه عليم حكيم. تكرر معنا العلم مثلا. واسروه طاعة والله عليم بما يعملون. طيب ربنا سبحانه وتعالى مثلا - [00:40:14](#)

آآ قال يوسف ايضا قال آآ ذلکما مما علمني ربی وقال ان ربی بکیدهن عليم واضح؟ آآ وقال ايضا في في نفس سياق السورة في قصدي اقصد في قول آآ النبي الكريم آآ - [00:40:31](#)

الله سبحانه وتعالى لما قال عن يعقوب عليه السلام وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فهو بعلم الله علم طيب ايضا جاء في آآ بل سولت لكم انفسكم امرا - [00:40:52](#)

عسى الله ان يأتيانا بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. ايضا ذكر علم الله تبارك وتعالى. طيب هذا اول امر آآ ذكره الله سبحانه وتعالى عن نفسه الامر الثاني الملاحظ في هذه السورة والله غالب على امره - [00:41:07](#)

يعني ان الله وحده هو الفعال لما يريد وطبعا نلاحظ ان كل علم عن الله لابد ان يتم عملا للله. دی تحفظها. كل علم تعلمہ عن الله

الاخلاص لله واليقين في تدبيره. والتوكيل عليه وحسن الظن به. تصدق وعده والصبر على ما يقدر اللي هو الصبر الجميل صبر الاجزء فيه. يبقى وبالتالي كل امر نعلمه عن الله لابد ان يتصر شيئا في تصرفنا. ليس مجرد معلومة لا وانما - 00:41:39

هذا العلم لذلك ماذا قال يعقوب عليه السلام انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون لان وعلم ما لا يعلمون رجى من الله ما لا يرجون ولما حصل له آما اخبر به ابناءه وكأنوا يعني يفندوه آآ بذلك يعني ينسبونه - 00:41:59

الى انه يعني آفي ضلال مبين او انه في ضلال القديم سواء ابناءه او من حوله ماذ قال؟ قال الم اقل لكم اني اعلم اعلم من الله ما لا تعلمون. وبالتالي لما علم من الله ما لا يعلمون اولا صبر صبرا جميلا وتوكيل على الله حسن توكل واحسن الظن - 00:42:19

الظن بالله آآ كذلك آآ صدق وعد الله تبارك وتعالى بل هو الذي حث ابناءه على ان يذهبوا وان يتحسسوا يوسف واخيه. يبقى اذا والله غالب على انباءه. طيب عندنا امر اخر مهم جدا ذكره الله سبحانه وتعالى عن - 00:42:39

نفسى في هذه السورة آوان الله لا يهدى كيد الخائين. على اختلاف الذي قالها يوسف او المرأة لكنها تدلنا على سنة من سنن الله. هذه السنة هذه السنة اذا عقد عليها قلب امرى فلا هو يكيد - 00:42:59

ويخون يعني لا يكيد كيد الخائين ولا هو يخشى من كيد الخائين. يبقى احنا عندنا امران هنا وان الله لا يهدى ما معنى لا يهدى؟ لا يتمم لا يبارك لا ينفذ لا يمضي لا يتحقق كيد الخائن. اذا كيد الخائن ما له من قرابة - 00:43:19

فلا انا اخون وادبر واكيد ولا انا اخشى من كيد الخائين. يبقى هذا من العلم بالله تبارك وتعالى ايضا من العلم بالله سبحانه وتعالى ومن سننه اه قال الله سبحانه وتعالى نصيب برحمتنا من نشاء - 00:43:37

ربنا سبحانه وتعالى يصييه برحمته من يشاء. وهذا يجعل العبد يدعو ربنا برحمتك وادخلنا في رحمتك. كما جاء يدخل من يشاء في رحمته ايضا من الامور العظيمة جدا فالله خير حافظا - 00:43:57

ايضا فالله خير حافظا وارحم الرحيمين. ايضا آنه من يتقو ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فكل هذه الامور عظيمة جدا في الكلام عن الله. وخلونا نقف مع اخر اية - 00:44:12

ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والآخرة. انت ولي في الدنيا والآخرة يعني ما معناها انت توليت امري القدرى والشرعى. يعني انت هديتني في كل امور حياتي. انت توليتني فاخترت اخرجتني - 00:44:27

من الجب ولكن هو طبعا لم يذكر الاصرار من الجب لماذا؟ لانه يذكر خير التدبير وخير العاقبة. فطبعا هو لما خرج من الجب خرج رقيقا بيع عبدا. وبعدين تسبب له في ذلك في انه راودته المرأة - 00:44:47

بهذا الامر ثم ابتلى بالسجن. فكان الاولى هنا اذا اراد ان يذكر امرا يذكر اعلى الامر وهو انه اخرجه من السجن. لان اول ما اخرجه من السجن اخرجه من ضيق السجن الى ان ان مكن له في الارض يتبوأ منها حيث يشاء. وانه ثانيا - 00:45:06

خرج مبرءا وصارت براءته يقينا لا شك فيه ولا رب فيه. آآ في وايضا آآ الله سبحانه وتعالى مكن له وجعلهما جعله مكينا امينا واحسن به. المهم هنا في هذه الاية ربنا سبحانه وتعالى يبين ان يوسف عليه السلام تضرع الى ربها بان يتوفاه مسلما وان يلحقه - 00:45:23

وانت انت ولي في الدنيا والآخرة المؤمن يدعوا بهذا الدعاء انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. وهذه آآ وصية ابائه ابراهيم واسحاق ويعقوب ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا في الكلام عن الله تبارك وتعالى وسننه. وطبعا كل هذا الكلام احنا ذكرناه او ذكرنا بعضه - 00:45:48

في اثناء السورة فانا لا اكن اريد ان ايه اقيل فيه. عندنا ايضا من الامور العظيمة التي ذكرت عن ربنا تبارك وتعالى ان ربى لطيف لما يشاء. ربنا سبحانه وتعالى يسبب الاسباب ويقدم - 00:46:15

المقادير لينفذ ما شاءه تبارك وتعالى. فيجب على المؤمن ان يصبر على المصيبة وان يحسن الظن فيها بربك وان يستبشر وان يعلم ان

امره کله له خير. المهم ان یتقى ريه وان یصبر. ان ربع لطيف لما یشاء. لو - 00:46:27

هذه المحن ما كانت هذه المنح العظيمة التي ألل اليها امر يوسف عليه السلام. طيب خلينا بقى ايه نبدأ ننتقل الى اه ما ذكر عن الانبياء واحدا او ما ذكر اولا عن يعقوب عليه السلام. يعقوب عليه السلام احنا قلنا لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين.

ما هو اول موقف مع مع يوسف -

آآ انه قص الرؤية على ابيه. فهو اختار اباه. فلما قص الرؤية ابوه كان عالما بابنائه. وعالما بما آآ يعني يعني كان فطنا فعلم من احوال ابنائه انهم يحسدونه. وبالتالي اذا جاء اسباب - 00:47:14

ابناته انهم انهم يحسدونه. وبالتالي اذا جاء اسباب -

ان يوسف قص القصة. بل الواضح انه اتبع امر ابيه. ومع ذلك كادوا به. فما - 00:47:34 تزيد حسدهم فربما كانوا له كيدا وهذا بالفعل ما حصل وان كان يوسف عليه السلام لم يقصص عليهم القصة. يعني لم يأتي عندنا آن بـ

اللهم إني أسألك من خير ما أنت بي مهلاً

طبعاً بشكل سريع قال لا تقصر رؤياك على اختوك فيكيدوا لك كيدا. يبقى اذا علم بابنائه - 00:47:50

ومن شأنه أن يزيد المعنون بفعل الله بالآلات قدرة على التقويم بذاته.

ان الشيطان للانسان عدو مبين. دی هذه اول اول رسالة في السورة - 00:48:09

اے سیکھیں کہ میرے بھائیوں کو اپنے بھائیوں کے نام سے کہا جائے۔

تقود السيارة. وبعدين يرسمو لك ان الطريق ده مثلا - 00:48:28

نفود السيارة. وبعدين يرسمو لك ان الطريق ده مثلا - ٠٠:٤٨:٤٨

فهنا وضع دلياً، إن الشيطان للإنسان، عدو مبين - 00:48:45

فهنا وضع دليل أن الشيطان للإنسان عدو مبين - 00:48:45

يبقى عداوة الشيطان هذه اذا صادفت من عنده ذرة شر فانها تغذى هذا الشر. يبقى دى اول رسالة عندنا. ان الشيطان انساني عدو مبين طيب بعد ذلك بشر ولده واحبره وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها

00:49:00 - ایک من قا عل

ابراهيم واسحاق ان ريك عليم حكيم. فهو يعلمه او يعلمه عن من؟ يعلمه عن ربه يبقى هذا نتعلمها ايضا من من؟ من يعقوب عليه السلام انه كلما يعلم ابا إلهاده : ١٥٣ توارث مقتلاه بذر زاك - 00:49:24

السلام انه كانوا يعلم ابناءه عن ربهم تبارك وتعالى. بعد ذلك - 24:49:00

ا ذكر الله سبحانه وتعالى عنه ان هو كان فطنا. ولما جاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. يعني كيف يعني اذتهم آلة انتقاما لها عذرا

انتم أباً أمباً اتيتم بخدع يعني يكتشفوها الضعيف الفطنة. فما بالكم بابيكم يعقوب -

عن الاسرائيليات ان هو يعني كان رحيمها ان هو اكل || يوسف لكن ترك قميصه. يعني هم يعني هم لم يحسنوا هذه الاية الكذبة لأن الكذب ربها - 00:50:00

الدلب ريبة - 00:50:00

والكذب يجعل الانسان اللي بيشتغل في في الخطأ يكون مضطربا اه لزلك ربنا قال ونفسي وما سواها فالهمها فجورها

وتقواها قد افلح من زكاه و قد خاب من دساهـا - 00:50:20

وقطع الجذور التي تعين اخوته على ان يمكروا به وان يكيدوا به. علمه عن ربه. هو انه - 00:50:33

واستدل بالشواهد على كذب ابنائه ولكنه صبر صبرا جميلا يعني صبر لا جزع فيه والله الامر الخامس انه استعان ربه على وصفهم.

الوصف اللي هو الكذب. كلمة الوصف بالقرآن في كل المواضع معناها الكذب - 00:50:51

سبحان الله يا عمي يصفون سبحانه رب العزة عما يصفون. ايات كثيرة تقول لما تصف السننكم الكذب واضح؟ طيب يبقى احنا الخمس امم هذه است Ferdinand طيب نحاما اهـ احنا نكما ايضا فـ الكلام عـ يعقب عليه السلام علشـ آلا لا نحاما اهـ نفوت اهـ

زنگنه ۰۰۵۱۰۷

عنه عليه السلام. طيب هم آآ لما رجعوا الى ابيب قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا. فهو هنا استدل بما فعلوه قبل ذلك. يعني هذا هو اعتبر هنا. هو نفسه اعتبر بما فعلوه مع اخيه. فاذا كنتم تحسدون اخاه فيمكن ان ان -

00:51:26

هذا ايضا وان تكيدوا له. ثم علمهم ايضا عن الله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. ثم بعد ذلك يأتي الامر الذي وقفنا معه وقفه طويلة وهو اه يا بني لا تدخلوا من باب واحد. فاول شيء ان هو اخذ عليهم ميثاق -

00:51:46

الا يفرطوا في اخيهم الا ان يحاط بهم. فكان يعني من هذه الجهة اتم كل شيء. اولا اخذ عليهم العهد لكنه علم انه قد يحصل امر خارج عن ارادتهم فكان عادلا معهم. وهذا من من حسن ما ذكر عننبي الله يعقوب عليه السلام. ان هو -

00:52:02

اخذ العهد والميثاق على اخوانه ان يحفظوه وفي نفس الوقت الا ان يحاط بهم ثم بعد ذلك قال والله على ما نقول وكيل. عشان يكون العهد موثقا. ثم بعد ذلك نصحهم وان يتخدنو -

00:52:22

الاسباب التي تصرف عنهم الايه؟ اما تصرف عنهم ان يرتاب فيهم وان يقبض عليهم او تصرف عنهم الحسد. وربنا سبحانه وتعالى اثنى على يعقوب في هذا الامر قال هو اولا يعقوب عليه السلام اولا امرهم ان يأخذوا بالاسباب ثم علمهم ان ان هذه الاسباب لن تغنى آآ من الله من شيء -

00:52:36

وامرهم بالتوكيل على الله. وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى اثنى على فعل هذا وقالوا لما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنه من الله من شيء. يعني طابق ما قال -

00:52:58

عليه السلام الا حادثا في نفس يعقوب قضاه اراد ان يبذل الاسباب لابنائه حتى لا يدخل عنهم نصها. وهذا في الواقع لو لو يعني هو خير خير صفة في الوالد او المعلم او المربى او الراعي الا يدخل نصيحة لرعايته -

00:53:08

لم يقصر معهم في ادق التفاصيل ان هو اراد الا حاجة في نفس يعقوب قضاها يعني لم يترك هذه التفصيلة التي ممكן يعني بعض الناس يقول يا عم انا نصحت ابني ايه اللي يخليني استمر في النصح؟ هكذا الوالد. لابد ان يجهد كما جاء في -

00:53:28

حديث يعني ما من راع يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة. وفي رواية آآ قال الا مدحت يعني لازم يجهد لهم في النصيحة ويبذل النصيحة. فربنا قال وانه لذو علم لما علمناه. ظهر اثر تعليم الله -

00:53:46

ودي في الواقع من اهم الفوائد وهي ان يظهر اثر العلم في تصرفاتك. يعني ما معنى ما معنى ان تكون عالما بشيء وانت لا تجاهد نفسك للعمل به. ولا ترى اثاره عليك. وانت مع نفسك تعلم انك لم تقم به -

00:54:07

يعني تعلم كثيرا من الفضائل وفضائل الاعمال والمستحبات وانت لا تفكر في فعلها. حتى لا تعتاب نفسك لا تعتاب نفسك على وتعرف كثيرا من كان في بعض الشباب كان بيقول انا والله لو حفظت القرآن هاصلبي به كله زي ما عثمان ابن عفان اثر عنه انه يصلى -

00:54:25

لا الوتر في القرآن كاملا. هو حفظ القرآن ولا يصلى الوتر اصلا وبالتالي لابد ان يرى اثر العلم وانه لذو علم لما علمناه ظهر اثر العلم عليه في كل موقف من من المواقف التي ذكرت في السورة عليه السلام. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اكثر الناس اما انه يضيع -

00:54:45

القدر واما ان يضيع الايمان بالقدر او يضيع الاخذ بالاسباب انما يعقوب هو الذي جمع بينهما على اتم وجه. لماذا؟ لانه امر ابناءه ان يتخدنو بالاسباب التي تصرف عنهم الشر والحسد -

00:55:06

وفي نفس الوقت قال وما اغنى عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. لأن هذه السورة اصلا نزلت بالحكم لله. الحكم الشرعي والحكم القدرى هو يقول انا امركم بالاخذ بالاسباب لكن الله اذا اراد شيئا كان هو وحده الفعال لما يريد -

00:55:22

يبقى هو هو ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني اكثر الناس اما ان يضيعوا الايمان بالقدر فيفرطوا. يفرطون في الاخذ بالاسباب ولا يفكرون في تقدير الله او العكس. انهم يقولون نحن المتوكلون على الله ولا يتخدنو بالاسباب المتاحة -

00:55:39

طيب بعد ذلك تستمرة القصة آآ نحاول ان نتلمس طيب. رجعوا الى ابيهم وبعدين قالوا وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسائل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر -

00:55:56

جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. هو لم يكن يعلم هنا انهم كانوا صادقين ولكنه مع ذلك صبر صبرا جميلا. وسبحان الله! يعني بعض الناس ربما يصبر في اول الامر لكن تنفسق عزيمته. ولذلك يقاس الصبر في اخر - 00:56:15

الامر وليس في اوله. آآ لاما كنت في اللي هو اسمه الاختبارات التربوية الرياضية. آآ في آآ في الجامعة اللي هي اسمها جامعة الهرم دي اه فكنا بنعمل اللي هي اختبارات عشان الكلية التربية الرياضية. فقالوا لنا لازم تلفوا حوالين الملعب - 00:56:34

آآ سبعة وعشرين لفة اللي هو ملعب الكرة. آآ اللفة اللي هي يعني نلف حوالين الملعب. الملعب ربعمية متر. سبعة وعشرين لف. وفي بعض الشباب اول ثم بدأ السباق فضلوا يجرروا لحد ما يعني يعتبروا بقوا متقدمين على كل المجموعة. ولكن جريوا باقصى سرعة - 00:56:56

استطاعوا ان يتمموا الا حوالي خمس او او سبع لفات تقريبا. بعد كده ماتوا لكن الناس بقى اللي هم مشيوا بتوع ده هم اللي قدروا يكملو المسافة. وبالتالي الصبر ما هوش يكون في موقف واحد لا - 00:57:17

الصبر في هذه القصة من يعقوب عليه السلام ويوسف استمر من اولها الى اخرها. لأن بعض الناس مثلا ممكن يبدأ في برنامج يبدأ سخن قوي ويراجع ويكتب ويسجل فوائد وبعد كده لا كزا واحد من الشباب يقرأ اول مجلد بقوه وبعد كده بيتم - 00:57:33
ما يقدرش يكمل المجلد الثاني ولا الثالث او مسلا يبدأ في سورة يقول لك انا بهدف بيبدأ بجزء عم تمام بعد كده ينام في الخط الصبر يقاس في اخر العمل وليس في اوله - 00:57:53

دي تحفظها. طيب هنا بعد كل هذه السنوات قال فصبر جميل يبقى اولا صبر صبرا جميلا لا جزع فيه. ثانيا عسى الله ان يأتيني بهم جميما يعني انه احسن الظن بربه تبارك وتعالى. انه هو العليم الحكيم - 00:58:06

انه هو العليم الحكيم يعني ان ان العبد في وقت المصيبة يتذكر يتذكر علم الله وحكمته انه لابد ان يكون له حكمة فالشر ليس اليه تبارك وتعالى. طيب نتعلم منه ايضا ماذ؟ طبعا هو علم ابناءه هنا. نتعلم منه انه - 00:58:22

تولى عنهم لم يظهر شکواه ولا ضعفه لهم. لماذا؟ لأنهم لم يغنو عنه شيئا. وإنما يظهر ضعف اعفه وتضرره لربه الذي بيده ملکوت كل شيء وهو اعلم به. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - 00:58:40

وذكرت لكم ان بعض التابعين قال انه لو كان يعلم انا لله وانا اليه راجعون لقالها. ولكن كانها مما اختص الله به هذه الامة. يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. على كظيم دي بقى لها معاني كثيرة مملوء حزنا. آآ كظيم يقف يكظم هذا عن - 00:58:59

المهم ان كل هذا ربنا يبين فيه عظم البلاء الذي حصل لهذا النبي الكريم طيب آآ بعد ذلك قال وتولى عنهم وقال وابيضت عنهم الحزن فهو كضيق. كانوا قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين. دي تكلمنا عنها بتفصيل - 00:59:19

قال انما اشكو بشي وحزني الى الله. فنتعلم من يعقوب عليه السلام الا نبت شکوانا لاحد. انما لربنا ت يريد ان تحكي للناس استشرهم لكن لا تقل لهم الاحوال وصلنا وانا ضعيف وانا لا اتحمل كثير من الشباب يبعث رسائل ويقول اصل انا لا اتحمل انا عندي مشاكل مش عند حد - 00:59:42

في فرق بين ان تستشير وبين ان تشكو لا تشكو الا لربك تبارك وتعالى انما انت ممكن تستشيره. وكمان خص اختار الناس بعنابة الذين تستشيرهم في في امر نفسه. لا تبذل - 01:00:02

هذه الشکوى لاي احد آآ اقصد اقصد الاستشارة. قال انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. لانه علم من الله ما لا يعلمون. فتوكل على الله واحسن به الظن ورجا منه ما لا يرجون. الى اخر ذلك - 01:00:18

ثم امرهم بالاخذ بالأسباب ايضا سبحان الله وانه لذو علم لما علمه ربه. حقا يعني هذه السورة من اولها الى اخرها وهو يأمر بالاخذ بالأسباب والتوكيل على الله. من اول حدث ذكر لو لو تتذكروا - 01:00:35

يابني لا تقصر روياك على اخوتك فيجدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. ينهاه عن ينهاه عن السبب الذي عداوة اخوتي له. وتنستمر معنا السورة بنفس هذه الثنائية المباركة. التوكيل على الله والاخذ بكل - 01:00:51

ما بين ممکن يا بني اذهبوا فتحسسو يوسف واخيه ولا تیأسوا من روح الله. يعلمهم ان يأخذوا بالاسباب اخذ الواثق. المتکل على توکل على ربہ تبارک وتعالى ثم يعطیهم القاعدة العامة انه لا يیأس من روح الله الا القوم الكافرون. طبعا يستمر بنا الحديث ثم قال -

01:01:11

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون يعني هو الان يذكر ما يجده. يجده هذا هذه بداية البشري. اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني يعني ان تنسبني كبر السن - 01:01:31

ریح یوسف لولا ان تفندونی يعني ان تنسبوني كبر السن - 01:01:31

او التخريف او نحو ذلك. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - 01:01:46

01:01:46 - من الله ما لا تعلمون

يعني هنا الان يقول لهم انا كان عندي يقين في وعد ربى تبارك وتعالى. وكان عندي حسن ظن وانتم ما كنتم تصدقونني. طيب اخر موقف معنا تكلمنا عنه في في المرة الفائتة ولكن نعيده مرة اخرى - 01:02:02

01:02:02 موقف معنا تكلمنا عنه في المرة الفائتة ولكن نعيده مرة اخرى -

لماذا؟ لماذا اه لم يستغفر لهم يعقوب عليه السلام وانما قال سوف استغفر لكم ربي قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين بينما يوسف عليه السلام قال لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لماذا؟ لأن يوسف - 18:02:01

يوسف عليه السلام قال لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. لماذا؟ لأن يوسف - 01:02:18

قطع قولهم كما جاء في بعض التفاسير - 01:02:38

قطع قلوبهم كما جاء في بعض التفاسير -

لَا يزالَ انْ تَقْطُعَ قُلُوبَهُمْ يَعْنِي يَجْبُ انَّ انْ يَشْعُرُوْنَ بِعَظَمَ مَا فَعَلُوْا. يَبْقَى اذَا ارَادُوا انْ يَعْظِمُ لَهُمْ هَذَا الذَّنْبُ. فَلَا يَبْسُرُ لَهُ وَثَانِيَاً اَنْ هَذَا مَتْعَلِقٌ بِحَقِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَلَوْ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ هُوَ هُمْ اِيْضًا ظَلَمُوْا يُوسُفَ وَظَلَمُوْا آخَاهُ وَآخَاهُ - 01:02:54

متعلق بحق يوسف عليه السلام، قال يغفر الله لكم هو هم ايضاً ظلموا يوسف وظلموا || اخاه و الاخاه - 01:02:54

وجاء في الرواية اسمه بنiamين. وامور اخرى تكلمنا عنها مفصلة في هذا الدرس العظيم انه قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور
الرحيم طيب لو احنا بقى انتقلنا خلونا ننتقل - 01:03:25

الرحيم طيب لو احنا بقى انتقلنا خلونا ننتقل - ٠١:٥٣:٢٥

الى اه من اهم الامور التي صراحة لم نتكلم عنها في الدروس السابقة واحببت ان ابرزها هو سلطان الهوى || واثار اتباع الهوى ا هنا
عندنا في صنفان من الهوى في هذه السورة - 01:03:39

عندها في صنفان من الھوى في هذه السورة - ٠١:٥٣:٣٩

القلوب التي لها اثارها الحسد ما معنى الحسد؟ الحسد ان الانسان ينظر الى ما في يد غيره - 01:04:01

القلوب التي لها اثارها الحسد ما معنى الحسد؟ الحسد ان الانسان ينظر الى ما في يد غيره -

اً مجرد هذه النظرة بمعنى ان هو يتامل في هذا ويبدا يركز مع ما في يد غيره. ده حسد. لكن قد يكون في قد يحصد من شر حاسد اذا حسد. فالحاسد هو الناظر الذي ينظر - 01:04:25

ادا حسد فالحاسد هو الناظر الذي ينظر - 01:04:25

الى فلان الذي حفظ القرآن او واحد ينظر الى آفالان الذي يتبعه مثلا الاف او ملايين آهي - 01:04:41

مجرد النظرة هذه هي البداية مجرد النظرة هذه البداية ولذلك الشرع لم يأذن في انك تنظر الى غيرك الا في من عنده مال ينفقه في الحق ومن عنده قرآن يقوم به ابناء الليل ابناء النهار فقال ان هذا هو المأذون يعني اذا كان هناك ما آتى تنظر اليه - 01:05:01

الحق ومن عنده قرآن يقوم به ابناء الليل ابناء النهار فقال ان هذا هو المؤذنون يعني اذا كان هناك ما آلت نظر اليه - 01:05:01

وتريد ان تكون مثله فهذا فقط. تمام؟ يبقى ده يدل على ان الاصل انك لا تنظر وانما تحاول انت ان تبلغ آآآ خير آآآ ما يمكن ان تصل اليه. وانا اتكلمت عن هدفي كتاب امراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية. هو من اجمل اجمل كتب تمانية وعشرين صفحة من اعز الكتب

01:05:24 - على قلبي

اتكلمنا فيه عن مرض الشهوة ومرض الحسد طيب خلينا نشوف بادرة الحسد التي كانت عند اخوته آآكيف انهم لما اتبعوا هذا الهوى
كيف انهم اديبوا وذلوا واصابتهم الحسرا ولم يهد الله الله كيدهم - 01:05:44

كيف انهم ادينوا وذلوا واصابتهم الحسرة ولم يهد الله الله كيدهم - 01:05:44

اخوة يوسف كيف اثرت في؟ اولا فتحت لهم ابوابا من الشر؟ خلونا كده نقف مع كل باب منها. اول شيء اذ قالوا ليوسف هو احب الى

كل ما يملأ قلبك الشاب اللي بيقعد يتفرج طول النهار على الناس اللي لا يسبين هدوم داخلية. آآ وطالع يعرض جسمه وعضلاتاته. تمام؟

01:06:28 بينطبع في زنه ان انا عايز اكون زي الشخص ده. فهمت -

ليل نهار مشغول بالكلام ده. لا بيفكر في قرآن يتعلم ولا بيذكر في ايات واحاديث ولا يتذكر فيه حتى في دراسته ولا فيه. هو موهوب عنده كذلك المرأة اللي بتتبع الموضة والحفلات وطبق اليوم والقصص دي ما يملأ القلب يتحرك له البدن. يبقى لا ينفعي -

01:06:38

ابدا ان تجعل الامور الكمالية تجعلها تسيطر على قلبك ناخذ بالننا من الفكرة دي. طيب هم لما آآركزوا مع اخيهم آآ او آآ اخوانهم من ابيهم. اللي هو يوسف واخوه. لما رکزوا -

01:06:58 بقى واهتموا ماذا قالوا؟ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابنا منا ونحن عصبة؟ ان ابنا لفي ضلال مبين. نسبوا اباهم الى الضلال المبين وابوهمنبي طيب آآ ثم هذه الخاطرة لم تنتهي وانما هي البداية وليس النهاية. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا -

01:07:14

لما سلموا انفسهم لهوى الحسد ماذا حصل؟ احنا ايه ما هو عنوان هذه الفائدة عنوان هذه الفائدة. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى. نهى النفس عن هواها. هوى -

01:07:35

اسد مجرد خاطرة تخطر بقلب الانسان كان ينبغي ان يقول استغفر الله العظيم. كان ينبغي ان يبحث في الاسباب التي ترده عن هذا الحسد. فيقول هذا -

01:07:51

هذا اخونا الاصغر بل نحن نرعاه. والخير له خير لنا. ممكن يذهبوا الى ابنا انت هل يفعلون الاشياء التي تحبب اباهم في بلاد ولكن صار الحسد هو الذي يسوقهم -

01:08:04

فاولا آآ طبعا قلنا انهم دبروا لقتل اخيهم وبعد ذلك او اطرحوه ارضا يغفر لكم يعني اطرحوه يخلو لكم. ظنوا انهم بهذه الحيل سيخلو لهم وجه ابيهم فارادوا ان يصلوا الى هذه الغاية ولكن بطريق غير مشروع. تمام؟ وحتى هذه الغاية ليست حسنة. لماذا يخلو لهم وجه بهم؟ لماذا -

01:08:18

لماذا الانسان يريد ان يستثير بشيخه او بمعلمه او بابيه او بامه لماذا وهذا ايضا من من شح النفس. هذا من شح النفس اللي هو دلوقتي بيسمى باللانانية. انسان يفكر في نفسه فقط. لماذا؟ كنت كنت اعرف بعض الشباب -

01:08:39

مثلا يكون في درس احنا خمسة. وبعدين اقول لهم آآ فلان الفلاني ده طالب متميز. ايه رأيكم نضيفه؟ فبعضهم يقول يا ريت والله وبعضهم يقول لا لا بلاش بلاش نضيف حد معنا -

01:08:56

كنت المح في عيني انه يريد ان يستثير بالدرس لنفسه وكتت طبعا ابين له ان هذا من شح النفس انك المفروض تحب الخير لاخوانك. المهم ان هؤلاء شوفوا بقى سلسلة المنكرات التي اوقعوا -

01:09:06

وفيها الحسد لما تمك منه كان المفروض المفروض هم الذين يتمكنوا منه فيقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم تمام؟ بعد اقتل يوسف بقى ويطرحوه ارضا يغفر لكم وجه ابيك وتقولوا من بعده قوما صالحين انهم منوا انفسهم بانهم بعد ذلك يتوبون الى الله. وهذا ما يفعله الشيطان -

01:09:20

الانسان انه اولا يوقعه في المعصية آآ ويمنيه بالتوبة والاستغفار والصلاح آآ فيما بعد ثم بعد ذلك يحجزه عن هذا الایه؟ عن هذه التوبة طيب بعد ذلك بقى ايه خلاص كده انتهى التدبير. قال قائل منهم لا تقتلوا لا تقتلوا يوسف والقوه في غاية الجب يلتقطه بعض السيرة ان كنتم فاعلين. خلاص خلاص استقرروا على هذا -

01:09:37

الرأي طيب قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا بدأ بقى من هنا الكذب والخداع. خدعوا اباهم وكذبوا عليه واه اوهموه شوفي يعني شوف كل هذه التفاصيل نتجت عن ماذا؟ عن اتباع هوى الحسد. يبقى اذا سلطان الهوى -

01:10:02

الذى لا يملك نفسه عن سلطان الهوى ينزل به هذا الهوى. لأن بعض الناس يقول ان الهوى هو الهوان لكن سرقت نونه واصلا اسمه فشووفوا بقى سلسلة من الباطل وبدلًا من ان يكونوا هم الذين يحافظون على اخيهم وهم الذين يحوطونه اذا بهم هم الذين اه يعني يمكرون به ويكيرون به. وبعدين لما هم -

01:10:25

فالوا لا ابوهم يقول اني ليحزنني ان تذهبوا به. يعني يعلمون انه سيحزن ومع ذلك يعني بقوا يلحوظون عليك. قدر والله لو بقيت افسر

لكم في هذه الشرور التي نتجت عن استجابة لداعي الحسد ل كانت كثيرة جدا. طيب وماذا وما - 01:10:50

قالوا ذلك مآل ذلك هو الخيبة وانهم اللي تحسروا وانهم ندموا اشد الندم. والله سبحانه وتعالى لم ينفذ لهم كيدهم هذا. بل ربنا

قاد بهم قال كذلك كدنا ليوسف. طيب يبقى احنا خلاص - 01:11:10

بناخذ فقط ايه؟ مجرد اشارات طيب خلينا نشوف بقى الشهوة سلطان الشهوة لما تمكنت من امرأة العزيز آآ قد يتصور الانسان

ان ان الذي حصل لامرأة العزيز هو مجرد شهوة - 01:11:27

اه لا ليس كذلك. هذه الشهوة هي التي ذلت بها تلك المرأة وفتحت لها كل ابواب الشرور. اولا لازم نفهم ان هذه امرأة العزيز واضح؟ لم

لا اطاعت هواها هذا. اطاعت نفسها. طبعا يوسف بصرامة كان ابتلاء عظيم لها. يوسف عليه السلام اوتى - 01:11:45

شطر الحسن وهي زوجها اصلا يعني كما جاءت القصة تدل على انه آآ لم يكن عنده غيرة واضح جدا وانها هي التي كانت تسوقه وهو

ادخله السجن كذلك بامرها هي - 01:12:08

طيب هي لما حدتها نفسها بهذه الشهوة كيف كيف فعلت؟ اطاعت تلك الشهوة فاصبحت الشهوة هي التي تسوقها وهي التي اذلتها

واضح كده؟ طيب ايه بقى اللي حصل غاودته التي هو في بيتها. يعني هو اصلا فاتها وفي بيتها. فهي هذا اصلا جعل المفروض يعني

في في في عرف الناس - 01:12:23

حتى مش اللي هي الاميرات او اللي هي النساء اللي هم بيسموهم من علية القوم المفروض ان معروف جدا المرأة تكون مطلوبة

وليس طالبة فهي الهوى جعلها ذلت نفسها وجعلها كذلك آآ تراود فتاتها. راودته وغلقت الابواب وقالت هيتك تخون زوجها -

01:12:49

حاول ان تراود هذا الانسان العفيف وتتفنن في ايقاعه. لماذا هي؟ هل كانت تتصرف هذه المرأة بعقل لا ابدا كانت الشهوة هي التي

تحكم فيها. كما قال الله عن قوم لوط وجاءه قومه يهرون اليه. ما معنى يهرون؟ تسوقهم شهوتهم. الاهراء اللي هو - 01:13:12

اه لما يكون واحد اسير وهم بيشهدوه من ايديه. رابطين ايديه وبيجروه جر. فهو حيث لا يريد. فكذلك الشيعة اذا تمكنت من الانسان

جعلته يتصرف امورا لو تدبرها لا يمكن ان يفعلها. فنعود بالله من هو الحسد ونعود بالله من هو - 01:13:32

الشهوات المحرمة. طيب اه بعد ذلك خانت زوجها وراودت يوسف عليه السلام واصرت وكذبت على زوجها ما جزء من اراد باهلك

السوء. وبعد ذلك اه مكرة النسوة وكادت لما سمعت يعني هم كادوا بها كيدا قوليا هي كادت بهم قولا فعليها كيدا فعليها - 01:13:50

وبعددين اصبحت اضحوكة المدينة بدل ما كانت امرأة مصونة قالوا آآ قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه قد

شغفها حبا انا لنراه في ظلال مبين. هي تسببت لنفسها بان تكون - 01:14:14

اكسوك واحدوتو يتحدثون بها. وبعد ذلك يستمر الحديث الى انها كادت بالنسوة. ثم بعد ذلك تهدد يوسف عليه السلام تتوحدوا وان

لم يفعل ولن يكون من الصاغرين يعني اصرت وارادت ان آآ ان ان المرة دي يعني بدل ما تستعمل الترغيب استعملت الترغيب -

01:14:28

وارادت ان يكون آآ من الصاغرين ومكرت به وتسببت في ان يدخل السجن عليه السلام. كل هذه الشروط نتجت لماذا؟ لانها اطاعت

هوى نفسها واطاعت شهوتها آآ التي لا يرضها الله تبارك وتعالى فتنتج عنها كل هذه الشرور - 01:14:53

في المقابل بقى يوسف عليه السلام لم يطع هوى نفسه. مع ان يوسف عليه السلام كانت الفتن حوله عظيمة جدا. اولا هو فتى عندها

وفي بيتها ويعمل انه لا رقيب - 01:15:16

كما جاءت في الروايات جميلة. وتهيات له وارادته وروى وفعلت ورغبت ورهبت لكنه ترك هوى نفسه لله. دعاته امرأة دعاته ذات

منصب وجمال قال اني اخاف الله. هي ارادت ان - 01:15:36

تكون من الصاغرين بالسجن فالله سبحانه وتعالى جعلها هي الذليلة وهي التي فضحت وهي التي اعترفت رغمما عنها بامر من الملك

واعترفت بهذا الامر ورفع الله ذكر يوسف عليه السلام واخرجه من ضيق السجن يتبوأ في الارض حيث يشاء ومكن الله له -

تبارك وتعالى بتقواه ولانه نهى النفس عن الهوى وكان القدوة في ذلك يوسف عليه السلام هو القدوة اذا ذكرت العفة وذكر نهي النفس عن هواها لابد ان يذكر يوسف عليه السلام. فصار القدوة والاسوة عليه السلام - 01:16:16

ولذلك هو لما رأى برهان ربه ترك همه. مجرد الخاطرة لانه رجل. لانه رجل. فهذه الخاطرة لا يلام عليها الانسان ولا ولا ولا يأثم بها. وانما آآ لما يتركها لله يعظم ثوابه - 01:16:31

طيب آآ من الامور من الامور العظيمة ايضا في هذا السياق آآ وهي من العبرة في الواقع يعني ان امرأة العزيز لم تكن بغية لم تكن يعني من البغایا. ولكن قرب اسباب الفتنة جعلها تفكرو وغد. ان الشيطان الانساني عدو مبين. خلينا نستحضر - 01:16:49

فاما وجدت البدارة ووجدت الفتنة وضعف الانسان يتمكن الشيطان. فهذا الزوج يعني الذي يعني قرب اليها هذه الاسباب ولم يتقدماها ولم يهتم بها تتج عن ذلك ذلك انها آآ يعني آآ تغدى في في نفسها هذا هذه الخاطرة حتى اصبحت هما وعزمها. ايضا من الوقفات المهمة - 01:17:09

النسوة النسوة ماذا قلنا؟ امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شغفها حبا فابتلينا بنتنفس هذا الامر. قطعن ايديهن وقلن حاشا لا الى آآ الى اخر آآ ما ما قلنا. وواضح جدا ان النسوة روت - 01:17:33

انه ايضا لانه قال والا تصرفعني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. فوقعن فيما آآ عاتينا او آآ اه تحذثنا به. يعني هم ابتلينا بسبب ايه؟ لعله بسبب هذا التعبير - 01:17:51

اه ايضا مما نلاحظه في هذه السورة الكريمة العاقبة للمخلصين. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. وفي قراءة المخلصين. ايضا حسن الظن بالله. عسى الله او ان يأتيني به جميعا بهم جميعا يا بني اذهبوا فتحسسوا بيوسف واخي ولا تيأسوا من روح الله. ايضا التوكل على الله. وهذه الامور الاخلاص وحسن الظن بالله - 01:18:08

التوكل على الله جميعها ناتج عن العلم بالله تبارك وتعالى آآ من الامور العظيمة جدا التي ننظر فيها آآ يعني ننظر ليوسف عليه السلام بان نتعلم مش عارف صراحة نذكر ما الذي نذكره عن يوسف وما الذي نتركه - 01:18:33

يعني الوقت آآ احنا تقريبا بدأنا من الساعة آآ سبعة ونصف الان مرت الساعة ونصف لا ادرى كيف مرت ساعة ونصف هذه اه الكلام عن يوسف عليه السلام كل موقف في حياة يوسف عليه السلام ذكر في هذه القصة لنا فيه اية ولنا فيه عبرة. ما معنى لنا - 01:18:49

في اية انه دليل لنتعلم كيف نتصرف في كل موقف كما تصرف ذلك النبي الكريم الصديق عليه السلام الامر الثاني العبرة ان احنا نحاول ان نعتبر بذلك وان نطبقه في في انفسنا. يوسف عليه السلام في كل موقف صبر واحتساب وعفة - 01:19:09

الخوف من الله وحفظ للمعروف والامانة. والتضرع الى الله لم يعتض بنبوته ولا عفته كذلك آآ الدعوة الى الله وحكمته في الدعوة الى الله حتى وهو في السجن. واحسانه حتى وهو مبتلى. آآ ايضا آآ حكمته لما خرج من السجن - 01:19:29

وساسة آآ البلاد في في هذه السنوات وفي الازمات ايضا في العفو وفي حسن البيان. وفيما ختمت به هذه السورة لما تضرع الى ربه تبارك وتعالى توفاني مسلما والحقني بالصالحين. ذكر بقى سريعا اللي هي خواتيم الایات عشان تكون تذكرة لنا - 01:19:47

عندما قلنا اول خاتمة ان الشيطان للشيطان لانسان عدو مبين. ثانيا والله المستعان على ما تصفون. الاية الاولى ان نعلم عداوة وان نجتنب الاسباب التي يجعل للشيطان علينا سلطانا او على من نخالطهم. يعني لا تعينوا الشيطان على اخيكم كما كما - 01:20:05

يبقى ان الشيطان انسان عدو مبين اول رسالة او اول عبرة. ثانيا والله المستungan على ما تصفون. ان نستعين الله ان نستعين الله تبارك وتعالى على كل من كذب علينا او خاننا او مكر بنا. لا ندخل بانفسنا. واحد يقول انا بقى هوريهم لا الاستعانت بالله - 01:20:27

هي استهداء بالله ايضا ان يعلمك الله كيف تحسن التصرف. كم من انسان اراد ان ينتصر لنفسه وان ينتقم لنفسه فادخل نفسه في سلسلة من المصائب اكبر من المصيبة التي كان فيها. يبقى والله المستungan على ما تصفون. انا استعين الله واستهديه حتى ينصرني عليكم - 01:20:47

حتى يهديني للتصرف الصحيح. طيب عندنا ايضا اه من والله عليم بما يعملون. هذه من اعظم الرسائل. مع انهم اسروه بضاعة وكل

من كاد ذكر الله تبارك وتعالى كيده كل من كانت في هذه القصة ذكر الله كيده لأن الله سبحانه وتعالى علیم بما يعملون. يبقى عندنا رسالة علیم بما يعملون. هذه بالنسبة لنا طمأنة - [01:21:07](#)

وفي نفس الوقت يعني طمأن اذا كنا نعمل من اعمال الخير فربنا عالم بنا و اذا كنا نؤمن شرًا فنخشى من الله تبارك وتعالى لانه يعلم ما نعلم ما نعمل ويعلم آما بذات الصدور تبارك وتعالى. طيب - [01:21:33](#)

اه عندنا ايضا كذلك مكنا ليوسف في الارض كيف مكنا الي يوسف في الارض؟ ده هو فقط اخرج من غياب الجب فكيف مكنا؟ نعم لماذا؟ لان مجرد اخراجه من غياب الجب هذه - [01:21:52](#)

تعطي الحياة هنا فستبدأ رحلة التمكين. كما قال الله سبحانه وتعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم الى ان قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. ببداية نهاية فرعون من هذا وببداية التمكين لبني اسرائيل من هذا - [01:22:12](#)

فان ارضعيه يبقى الهدف الكبير يبدأ القرآن كله بدأ باقرأ باسم ربك الذي خلق. لذلك لما بيذكروا عن عبد الرحمن الداخلي لما اه كان في طريقه خرج من الشام وارد ان يذهب الى الاندلس ولكن من في طريقه بالفساط - [01:22:32](#)

مصري يعني فيسأله تذكر روایات يعني ان خادمه يسأله ما الخطوة الان؟ قال الخطوة ان نقى احياء. احنا بس دلوقتي بنفك ان احنا نفضل احياء. بعد كده المعايير لما نقى احيانا بقى نقى نفك في الخطوة اللي بعدها. وكذلك مكنا ليوسف آى يعني يبيبي ان بداية ان انسان يفك في هدفه خطوة خطوة - [01:22:52](#)

خدوا خطوة خطوة. ودائما الانسان ما تفكروش تقول القرآن كله مية واربعين سورة تلاتين جزء. لأ. فكر انت اليوم بتحفظ سورة ايه احفظ سورة الناس. حلو بركة يبقى هي دي هدفك. ما تقدرش بقى تفك في في كبر الهدف الذي يقعدك على الاستمرار. لأ - [01:23:12](#)

يبقى كذلك مسكننا الي يوسف نأخذ منها رسالة وهي ان احنا نأخذ هدفنا خطوة خطوة. طيب اه عندنا كذلك اه والله غالب على امره لا اللي قبلها ولما بلغ اشدہ واستوى نعم. لأ والله غالب على امره دي طبعا يعني دي من اعظم الایات. لان الله سبحانه وتعالى هو - [01:23:28](#)

تعالوا لما يريد وهو غالب على الامر. يعني مهما اراد الناس وبذلوا وفعلوا واتخذوا الاسباب الله سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشا لم يكن هو سبحانه وتعالى فعاب لما يريد ويحكم ما يريد - [01:23:53](#)

طيب ايضا عندنا وكذلك نجزي المحسنين. مهم جدا وكذلك نجزي المحسنين. يبقى ربنا سبحانه وتعالى كما جاز يوسف باحسانه فيجزي كل محسن بقدر احسانه او زيادة فالله سبحانه وتعالى يزيد. ايضا عندنا من الرسائل انه رب احسن مثوابي. انه لا يفلح الظالمون رسالته - [01:24:07](#)

الاولى ان تحسن الى من احسن اليك يعني ان تحفظ الجميل وان ترعاه. وان لا تنسى الفضل. تمام؟ الامر الثاني ان تعلم ان الظالم لن يفلح. وكلمة ليفلح الظالمون قربا - [01:24:28](#)

لا يهدى كيد الخائنين. يعني هي آى اختها نفس الشيء بسم الله يبقى عندنا ايضا رسالة آى انه رب احسن مثوابي حفظ الجميل سواء كان الرب يعني رب اللي هو رب العالمين او رب اللي هو العزيز - [01:24:43](#)

انه ليفلح اظن. ما معنى يفلح؟ الفلاح هو النجاة من شر ما تحذر والظفر بخير ما تطلب فهو يقول هنا ان الظالم لن ينجو مما يحذر ولن يحصل على ما يطلب - [01:25:12](#)

ده ده ايه لا يفلح الظالمون. طيب ولقد همت بي ولم بها انه من عبادنا المخلصين. يعني كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا؟ انه من عباده المخلصين. يبقى عاقبة عاقبة الاخلاص. يعني لو قلنا المخلصين يبقى ده عاقبة الاخلاص. لو قلنا المخلصين يعني ان الله سبحانه وتعالى من استخلاصه - [01:25:28](#)

من ان يقع في مثل هذا حتى لو اراده. بالمناسبة يعني دي مهمة جدا كذلك لنصرف عنه السوء. يعني ممكن الانسان بسبب صلاحة الله

سبحانه وتعالى يصرفه عن معصية مع كونه يبذل للوقوع فيها. لكن الله سبحانه وتعالى يصونه ويحفظه - [01:25:51](#)
طيب بعد ذلك آآربنا سبحانه وتعالى اه قال خلينا نحاول نأتي على الرسائل العامة في السورة. نعم. آآفي تضرع يوسف عليه السلام.
هي بتقول ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. يعني اتخد - [01:26:10](#) - [01:26:26](#)

بالاسباب التي تعصمه من ذلك. استعصم ملك نفسه. وده يدل ان الفتنة كانت عظيمة له ولها. بالمناسبة له وله. ولكن هو تغلب على
هواه بفضل الله وهي استسلمت هي توعدته قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. من اعظم الرسائل هنا هي ان يبغض المؤمن
المعصية وان اشتهاها - [01:26:26](#)

ثقة بنفسك. يعني لا تلازم بين ان تكره المعصية وبين ان تقع فيها ممكناً واحد يكون بيغض المعصية لكنه يضعف ويقع فيها. طبعاً هذا
ضعف. لكن يجتمعان. واحد بعض الناس يقول لا مش ممكناً يجتمعان كيف لا يجتمعان - [01:26:49](#)

واما ده هو ربنا نهانا عن امور كثيرة نشتهيها وامرنا بامور كثيرة تصعب علينا. عادي جداً لأن ليس من شرط المأمور به ان يكون
محبوباً ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروهاً. انما الشرط ان يكون مستطاعاً. وبالتالي - [01:27:06](#)

هو يوسف عليه السلام حتى لو خطر بقلبه آآهذا الهم كما جاء في آآقول جمهور المفسرين لكنه او يبغضه لله يبغضه شرعاً. فلذلك
يpectrum اجره. لانه كلما كثرت الدواعي للحرام كان تركه اعظم اجرا - [01:27:22](#)

وكلما بعدت الدواعي للحرام كان فعله اعظم اثماً واضح كده؟ يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين.
ولذلك الشيخ الزاني والملك الكذاب والعائل المستكبر يpectrum آآ - [01:27:42](#)

اسمهم لا يكلمهم الله كما جاء في في الحديث. طيب يبقى يوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. يبقى
المؤمن ينبغي ان يبغض ما يبغضه الله - [01:27:57](#)

وان يحب ما يحبه الله. وان ضعف عما يحبه الله. وان اشتهرت نفسه ما يكرهه الله. بس لازم يبغض هذا. يبغضه. يعني ان يكون حبه
وبغضه تابعاً لما يحبه الله وما آآيبغضه الله تبارك وتعالى. الامر الرسالة التي بعد ذلك الا تصرف عن - [01:28:10](#)

كيدهن اصب اليهـنـ الفقر الى اللهـ يعني لا تعتمدـ شوفوا يوسف عليه السلام هو ابن ابيهـ ابوه كان انا اماماً في الاخـ بالاسباب
والتوكل على اللهـ ويـوسـفـ عليهـ السـلامـ تـعلـمـ مـنـهـ اـخـذـ بـالـاسـبـابـ اوـلـاـ قـالـ مـعـاذـ اللـهـ اـنـ رـبـيـ اـحـسـنـ مـثـواـيـ - [01:28:30](#)

بعدين لما رأى برهان ربه ترك همهـ وبعدين استبقـ الـبـابـ فعلـ كلـ شـيـءـ هـنـاـ خـلـاـصـ وـقـعـ وـقـعـ تـحـتـ كـيـدـ نـسـوـةـ فـمـاـذاـ قـالـ ؟ـ الاـ تـصـرـفـ عـنـيـ
كـيـدـهـنـ اـصـبـوـ اليـهـنـ.ـ يعنيـ ياـ ربـ - [01:28:50](#)

اـذـاـ لمـ تـصـرـفـ نـيـ اـنـتـ وـقـعـتـ فـيـ هـذـاـ فـانـاـ لـاـ حـوـلـ لـيـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـكــ.ـ فـلـذـكـ اـسـتـجـابـ لـهـ رـبـهـ فـصـرـفـ عـنـهـ كـيـدـهـنــ.ـ وـالـلـهـ لـوـ كـانـ هـذـاـ الكـيـدـ
كـالـجـبـالـ لـصـرـفـهـ اللـهـ - [01:29:06](#)

مـتـىـ صـرـفـهـ اللـهـ ؟ـ لـمـ اـعـلـمـ اـنـهـ بـالـلـهـ كـمـ اـنـكـ مـنـ اللـهـ فـانـكـ بـالـلـهــ.ـ يـبـقـىـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذاـ ؟ـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ مـاـ تـدـخـلـشـ عـلـىـ صـورـةـ تـحـفـظـهـاـ
ذـكـيـ الصـلاـةـ لـمـ باـحـ اـصـلـ اـنـاـ تـفـهـمـ مـعـلـومـةـ فـيـ الـكـتـابـ تـقـولـ اـهـ سـبـحـانـ اللـهـ الصـلـاـةـ الـعـمـرـيـ - [01:29:20](#)

كـنـتـ زـاكـرـ كـنـتـ زـكـيـ وـشـاطـرـ هـاـ يـاـ حـبـيـيــ.ـ لـاـ عـلـمـ لـكـ اـلـاـ مـاـ عـلـمـ اللـهــ.ـ وـلـاـ حـوـلـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهــ.ـ لـنـ تـصـرـفـ وـتـتـحـولـ عـنـ مـنـكـ اـلـاـ بـالـلـهــ
وـلـنـ تـقـوـىـ - [01:29:36](#)

عـلـىـ فـعـلـ طـاعـةـ اـلـاـ بـرـبـكـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىــ.ـ يـبـقـىـ فـاسـتـجـابـ لـهـ رـبـهـ فـصـرـفـ عـنـهـ كـيـدـهـنــ.ـ اـسـتـجـابـ لـهـ الـاـمـادـةــ.ـ هـلـ دـيـ مـجـدـ اـنـ هـوـ دـعـاـ لـاـنـهـ
دـعـاـ دـعـاءـ الـفـقـيرـ دـعـاءـ مـتـضـرـعـ دـعـاءـ مـنـ يـعـلـمـ اـنـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهــ.ـ يـاـ سـلـامـ اـنـهـ هوـ - [01:29:46](#)

الـعـلـمـ بـدـرـسـالـ عـنـدـنـاـ اـنـ اللـهـ سـمـيـعـ وـكـلـمـةـ سـمـيـعـ هـنـاـ بـالـمـنـاسـبـ مـعـنـاـهـاـ مـجـبـ اـنـهـ هـوـ السـمـيـعـ الـعـلـيمــ.ـ طـيـبـ نـأـتـيـ بـعـدـ ذـكـرـ فـيـ الرـسـالـةــ
الـمـهـمـةـ فـيـ دـعـوـةـ يـوسـفـ لـلـسـجـيـنـيـنـ اوـلـاـ حـكـمـتـهـ فـيـ الدـعـوـةــ.ـ قـبـلـ لـمـ يـبـادرـ بـتـفـسـيرـ الرـؤـيـاــ.ـ تـمـامـ؟ـ وـانـمـاـ اـهـ فـعـلـ فـعـلـاـ يـجـعـلـهـمـ يـتـعـلـمـونـ - [01:30:06](#)

عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىــ وـدـعـاهـمـ قـبـلـ اـنـ يـفـسـرـ الرـؤـيـاـــ.ـ وـايـضاـ قـالـ ذـلـكـمـ مـاـ رـبـيـ يـبـقـىـ اـحـنـاـ تـعـلـمـ يـوسـفـ اـنـ هـوـ ذـكـرـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ خـيـرـ عـنـ
مـوـضـعـ الـحـاجـةـــ.ـ وـقـالـ لـاـ يـأـتـيـكـمـ طـعـامـاـ تـرـزـقـانـ اـلـىـ اـخـرـهــ.ـ وـكـمـ قـالـ اـجـعـلـنـيـ عـلـىـ - [01:30:30](#)

خزانة الارض فالمؤمن يمكن ان يذكر ما عنده قد يتبعين عليه ان يذكر ما عنده من الخير من باب الاخبار وليس من باب الفخر. تمام؟ طيب وقال ذلك ومما علمني ربي نسب العلم الى الله تبارك وتعالى ثم دعاهم الى الله سبحانه وتعالى نتعلم منه ايضا كيف ندعو ان اول ما ندعو اليه هو توحيد الله تبارك وتعالى - 01:30:47

ثم بعد ذلك آآ في هذا الموقف يعني يذكر بعض اهل العلم ان هو قال اذكرني عند ربك فانسان الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن انه يعني عوقب بسبب ذلك انا لا اعلم حجة في ذلك. نعم ذكره بعض اهل العلم ان يوسف عليه السلام - 01:31:08

آآ لما قال ذلك يعني آآ لبست في السجن بسبب انه اعتمد في اخراجه على غير الله. انا لا ارى شواهد ذلك. ارى انه اخذ بسببه قل اذكرني عند ربك. آآ يعني هو آآ ربك اللي هو الملك يعني. آآ لعل ذلك يكون سببا في اظهار براءتي واخراجي. فانا لا ارى في ذلك - 01:31:26

يعني فانسان الشيطان ذكر ربي. هل الهاء لان من اكثر ما يختلف فيه المفسرون عود الضمائر مثلا ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. اخونه هل هذا قول المرأة انها آآ ان يوسف انها لم تخن يوسف وهو غائب؟ ولا قول يوسف انه - 01:31:48

لم يخن العزيز خالق. نفس الشيء هنا فانسان الشيطان ذكر ربي. هل الشيطان انسى يوسف ذكر رب العالمين تبارك وتعالى ام ان الشيطان انسى ذلك الرجل السجين ان يذكر يوسف للملك. المهم فانا لا اعلم بصرامة حجة - 01:32:04

تفصي بيان يوسف عليه السلام نسبة طيب يعني نسي ذكر رب العالمين تبارك وتعالى. طيب عندنا هنا آآ يأتي ايضا مما نتعلمه او من الرسائل المهمة في في هذه السورة - 01:32:23

آآ قوله طبعا ولكن اكثر الناس لا يشكرون. آآ ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني عندنا لا يشكرون او ولا يعلمون. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان العبد اذا كان - 01:32:39

وكان عالما بالله تبارك وتعالى فليحمد الله تبارك وتعالى عز وجل ان اكثر الناس ليسوا كذلك. طيب يأتي عندنا ايضا فعل يوسف عليه السلام انه ما اراد ان يخرج قبل ان تظهر براءته. والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى على صبره قال انه لبست ما لبست يوسف لاجبت - 01:32:49

يعني لو انا بقيت هذه المدة ثم قيل لي اخرج لخرجت. ولكن يوسف عليه السلام صبر الى ان تظهر براءته. واختلف هل النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك تواضع او لا ولكن في رأيي انه يعني اه من باب النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا اذا كنت مكانه كنت تصرفت على هذا الوجه. ما كنت انتظر ولكنه يثنى ايضا على - 01:33:09

صبري يوسف عليه السلام. طيب المهم آآ ظهرت براءة يوسف ثم جاءت هذه الرسالة الرسالة العظيمة التي قلت لكم هي من خلاصات السورة. ذلك ليعلم اني لم وبالغيب ان الله لا يهدي كيد الخائبين. تكلمنا عنها كثيرا. وان كل كيد في آآ في هذه السورة - 01:33:29

آآ كل كيد آآ سيد لم لم يتممه الله سيدي الاخوة آآ واللقاء بالجب وامرأة العزيز والنسوة صح كده؟ كله آآ كيد آآ سيء اه لم ان كيدكن عظيم الا تصرف عنك كيدهن. كل هذا الكيد لم يتممه الله سبحانه وتعالى. انما اتخاذ الاسباب المشروعة - 01:33:51

هو الذي تممه الله سبحانه وتعالى. لا تقصص رؤياك على اخوتك. آآ لا تدخلوا من باب واحد لن ابرح الارض آآ حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي اثابه فتحسسوا - 01:34:17

يوسف آآ اللي هو جمع فيه بين الایمان بالقدر والاخذ بالايده؟ بالاسباب تكلمنا عن اه ذلك كثيرا. قد يأتي عندنا ايضا هذه القاعدة العظيمة ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربها. ان - 01:34:27

ربي غفور رحيم. الا ما رحم ربها يعني الا ما رحم آآ ربنا آآ عده من خواطر معينة فلا يجعله يتبعها ينفع تمشي تكون دالمعنى. او الا من رحم الله سبحانه وتعالى - 01:34:42

فيبيقى هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان تعلم ان النفس اماارة بالسوء. تأمر كثيرا بالسوء. والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او كما في الحديث. يبقى النفس لها هو - 01:34:57

امارة تأمر بالسوء الا ما رحم ربها. يبقى لابد ان يعلم العبد ما تأمره به نفسه من السوء. ولابد ان يعتصم بالله في الا يستجيب لهذا

الامر. يبقى دني رسالة عظيمة جدا. ثم تأتي الخاتمة ان ربنا غفور رحيم يفتح الله سبحانه وتعالى باب التوبة مهما فعل الانسان -

01:35:10

كما جاء ايضاً غفور رحيم تكررت معنا التكرار بتاعنا آآ يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وتكرارات معنا ايضاً في آآ قول آآ يعقوب. سوف استغفر لكم ربنا انه هو الغفور الرحيم -

01:35:30

اذا ربنا يبيّن عندنا الحديث اجعلني على خزائن الارض. طبعاً قلنا وقال للملك ائتوني بي استخلص نفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكي امين. بهذا الكلام لان احنا قلنا -

01:35:43

الكلام البيان في يعني يبيّن منزلة المتكلم تمام؟ فهو كان يعلم كان يعلم عن يوسف عليه السلام اموراً من الخير لكنها ازدادت بعدها كلامه كما جاء في الشعر لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم -

01:36:00

فلما كلامه قال انك اليوم لدينا مكي امين قال اجعلني على خزائن الارض اغتنام الفرص نتعلم من يوسف عليه السلام اغتنام الفرص انك اذا كنت قادرًا على امر وتحسنـه وفيه خير لك وللمسلمين لا تتردد -

01:36:22

ولا ولا تتلكأ فيه ان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ما دمت اهلاً توكل على الله وده تكلمنا عنه كثيراً. سانية واحدة آآ تكلمنا كثيراً عن اغتناص الفرص وآآ ان تملأ -

01:36:38

آآ الابواب التي فيها خير لك وللمسلمين لا تتردد فيها طيب كذلك مكنا يوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا يضيع اجر المحسنين. ايضاً هذه من الرسائل المهمة -

01:37:01

ان الله يصيّب برحمته من يشاء ولا يضيع اجر محسن حتى لو اضاع الناس حقك لم يعلموا بذلك لم يعلموا بصدقك لم يكافؤوك. فربك تبارك وتعالى لن يضيع اجرك واجر الاخرة للمحسن خير -

01:37:16

للذين امنوا وكان يتقوون. طيب بعد ذلك تستمرة معنا ايضاً فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين. هي من اعظم الرسائل وتكلمنا عنها قبل ذلك آآ ثم الكلام عن التوكل والاخذ بالأسباب والتوكـل -

01:37:33

وما اغنى عنكم من الله من شيء الحكم الا لله. هذا ايضاً من الرسائل العظيمة في السورة عليه توكلت عليه فليتوكل المتكـلون. طيب ايضاً يأتي عندنا ايـوا كذلك كذلك كـدنا لـيـوسـف -

01:37:50

ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. كذلك كـدنا لـيـوسـف قـلتـ لـكـ انـ كلـ اـهـ فـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ اللهـ الـلـيـ هوـ الكـيدـ وـالـمـكـرـ وـالـخـدـاعـ والاستهزـاءـ والنـسـيـانـ وـالـسـخـرـيـةـ. كلـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ مـقـابـلـ اـفـعـالـ هـؤـلـاءـ -

01:38:05

يسخرون سخر الله منهم. الله يستهزـأـ بهـمـ. يـمـكـرـونـ وـيـمـكـرـ اللهـ. صـحـ لـكـنـ فيـ عـنـدـنـاـ آـآـ مـوـضـعـ الـلـيـ هوـ كـذـكـ كـيـدـنـاـ لـيـوسـفـ هـذـاـ مـقـابـلـ لـكـيـدـهـمـ بـهـ. لـاـ تـقـصـصـ بـايـاكـ عـلـىـ اـخـوتـكـ فـيـ كـيـكـيـدـوـ لـكـ كـيـدـ. هـمـ كـادـوـ بـيـوـتـ -

01:38:21

عليه السلام فالله سبحانه وتعالى كـادـ لهـ. وهذا يـدـلـ عـلـىـ انـ اللهـ يـكـيدـ لـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ. وـمـكـرـوـاـ مـكـرـاـ وـمـكـرـنـاـ مـكـرـاـ وـهـمـ لـاـ يـشـعـرـوـنـ وـاـذـاـ كانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـعـكـ فالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـبـكـ وـهـوـ مـعـيـنـ كـمـاـ قـالـ لـمـوـسـىـ اـنـيـ مـعـكـماـ اـسـمـعـ وـارـىـ. اـيـضاـ منـ الرـسـائـلـ الـعـظـيمـةـ جـداـ -

01:38:36

فيـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـفـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ عـلـيـمـ. نـرـفـعـ درـجـاتـ مـنـ نـشـاءـ وـفـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ عـلـيـمـ. قـاعـدةـ مـنـ اـعـظـمـ الرـسـائـلـ مـهـمـاـ بـلـغـتـ مـنـ الـعـلـمـ وـمـهـمـاـ كـنـتـ مـعـجـباـ بـعـلـمـكـ اوـ شـيـخـكـ اوـ وـالـدـكـ فـوـقـ كـلـ ذـيـ عـلـمـ. كـلـ مـنـ كـانـ لـهـ عـلـمـ فـوـقـهـ عـلـيـمـ. وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـوـقـ الـجـمـعـ. وـكـلـ عـلـمـ -

01:38:56

فـانـماـ هوـ مـنـ عـلـمـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. اـيـضاـ مـنـ الرـسـائـلـ الـعـظـيمـةـ اوـ يـحـكـمـ اللهـ لـيـ وـهـوـ خـيرـ الحـاـكـمـيـنـ نـعـمـ الـلـيـ هوـ فـصـبـرـ جـمـيلـ اـيـضاـ تـكـرـرـتـ مـعـنـاـ اـنـهـ صـبـرـ مـنـ اـوـلـ القـصـةـ لـاـخـرـهـاـ وـاـنـ اللهـ عـلـيـمـ حـكـيـمـ. وـاـنـهـ قـالـ وـاعـلـمـ مـنـ اللهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ. تـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ -

01:39:18

اذـهـبـوـاـ فـتـحـ سـاسـوـنـ يـوـسـفـ. نـعـمـ. قـوـلـ يـوـسـفـ هـنـاـ اـنـهـ مـنـ يـتـقـ وـيـصـبـرـ فـانـ اللهـ لـاـ يـضـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ. هـذـهـ خـلاـصـةـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ لـوـ لـوـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـذـكـرـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ عـنـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ هـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ -

01:39:36

اـنـهـ مـنـ يـتـقـ وـيـصـبـرـ. مـاـ مـعـنـيـ التـقـوىـ؟ـ اـنـ يـعـلـمـ الـوـاجـبـ الشـرـعـيـ فـيـ كـلـ مـوـقـعـ مـنـ مـوـاـقـعـ حـيـاتـهـ. وـاـنـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ لـلـعـمـ بـهـ وـاـنـ تـصـبـرـ

على تبعات ذلك لا يمكن ان يضيع اجره. لماذا؟ لانه محسن. لا يمكن ان يضيع الله اجره لانه محسن. ايضا نتعلم من يوسف العفو.

عند - 01:39:52

المقدرة هو اصلا قال لا تثريب عليكم اليوم لأنهم لانه في موقع القوة الان لم يؤخر لهم آكلمة للعفو. وانما بادر به حتى لا يبقي في قلوبهم ذرة خوف منه. فكان عفوا عند - 01:40:12

مقدمة وسبحان الله يعني لم آآ وافق بعده ان هو قال ايه؟ لا تثريب عليكم فلم يرضي ان يقول وقد احسن لي اذ اخرجني آآ من الجب. وانما قال اذ اخرجني من السجن حتى لا يذكر اخوانه. واياضا من الرسائل من الرسائل - 01:40:28

ايضا آآ الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. العلم بالله سبب في حسن الظن به. واياضا فتح لهم باب التوبة انه هو الغفور الرحيم. ثم اما الدعاء العظيم دعاء يوسف عليه السلام بعد ما قال ان ربى لطيف لما شاء. طبعا احنا اتفقنا من بعد ان نزع الشيطان بيسي وبيس اخوتي هي دي اللي موجودة في اول - 01:40:47

الصورة ان الشيطان للانسان عدو مبين. سبحان الله نسب الى نفسه مع انه لم يكن طرفا فيها. سبحان الله عليه السلام. عندنا ايضا من الرسائل ان ربى لطيف لما يشاء. يبقى المؤمن اذا حاول ان يفتح بابا ولم يفتح معه لا يبتئس ولا يحزن. لا - 01:41:07

قدر الله وما شاء فعل والله سبحانه تعالى حكيم. وعلیم ولیکن لنا اسوة في هذه القصة وفي قصة موسى مع الخضر. ان ربى لطيف لما شاء. ثم يأتي الدعاء الجامع ان يثنى الانسان على ربه بما انعم عليه وان يتذكر تفاصيل نعم الله. ثم يدعوه ربه تبارك وتعالى الذي تولاه في الدنيا - 01:41:24

ان يتولاه في الآخرة وان يتوفاه على الاسلام وان يلحقه بالصالحين طيب اه ثم يأتي الكلام هنا للنبي صلى الله عليه وسلم من اول ذلك من انباء الغيب الوحي اليك. خلاص احنا باقي معنا بالضبط - 01:41:44

يعني خلاص باقي معنا خمس دقائق ونهي هذه هذا هذه المراجعة. طبعا هي كانت تستحق اكثر من ذلك ولكن هي مجرد تذكرة ذلك من انباء الغائب نوحية اليك هي دي بالضبط ردت رد اخر السورة على اولها. اول السورة - 01:41:59

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. هذا هو الوحي. فهي اية له واوية على نبوته. سواء عند المشركين او عند اهل الكتاب. ذلك من انباء الغيب نوحية اليك وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكررون. من؟ ما كنت مع اخوة يوسف وهم يمكررون. ما كنت مع الذين اسروك - 01:42:18

وبضاعة فهم يمكررون. وهم يعني يفعلون هذا الفعل. ايضا كيد النساء. وبعد ذلك كل كيد حصل او مكر لم يكن معهم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا خصوصا لماذا؟ لانه كان امرا يسره اصحابه - 01:42:38

ولكن الله سبحانه تعالى اطلعه على. ثم يقول له وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ان تجدهم بآيات بينات. بهذا القرآن العظيم. لكن مهما حرصت ومهما جئت لهم من الآيات البينات اكثر الناس لا يؤمنون لأنهم لا تتفهم الآيات. كل هذا بيان للنبي صلى الله عليه وسلم الا يبتئس بکفر هؤلاء - 01:42:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في اه عدد من الآيات كان يحزن على كفر هؤلاء. وكان اه لعلك باخر نفسك على اثارهم. وكذلك لعلك داخل نفسك الا يكونوا - 01:43:17

المؤمنين وكذلك ربنا قال من كفر فلا يحزنك كفر. فكان يعني آآ يحزن على ذلك. وربما يظن انه قصر في دعوتهم فربنا يقول له لا يعني آآ انت اتممت آآ ما بعثت به وببلغت - 01:43:30

وانت كذلك ما تسألهم عليهم من اجر. آآ ولكن مع ذلك يمرون على ايات كثيرة سواء الآيات الافتقرية في الافق او ايات في النفس او ايات القرآن وهم عنها معرضون وما يؤمنون اكثراهم بالله الا هم وهم مشركون. افأمنوا ان تأثيرهم غاشية من عذاب الله هذا هذا بداية البشرى بنصر الله سبحانه - 01:43:45

وتعالى وما يصيب هؤلاء سواء في بدر او في الاحزاب او بعد ذلك في فتح مكة لما يمكن الله سبحانه تعالى له. ثم جاءت هذه الخاتمة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا على بينة وعلى يقين حتى لو كذبتموني حتى لو كفر

كل الناس فانا على بصيرة - 01:44:05

وابناعي وسبحان الله وما انا من المشركين ثم يبشره ربه تبارك وتعالى بانه ارسل آآ من قبله رجالا يوحى اليهم من اهل القرى ويبين آآ عاقبة المكذبين ثم يبين نصره للرسل في اشد الظروف وهذا يناسب ما نزلت - 01:44:25

في السورة المباركة حتى اذا استیأس الرسل كما جاء في سورة البقرة حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. ثم ختم الله سبحانه وتعالى السورة المباركة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. العبرة ان تتجاوز القصة الى نفسك والى قلبك - 01:44:44

والى عملك العبرة اللي هو يعبر من مكان لمكان يتجاوزه. لقد كان في قصصهم عبرة ولكن لمن لاولي الالباب. لماذا اولي الالباب؟ لاني هل الصورة تتكلم عن الابتلاءات والفتنة. زي بالضبط صورة آآ صاد. سورة صاد لم يقل ذكرى للعابدين كما في سورة الانبياء وانما قال ذكرى لاولي الالباب - 01:45:04

لانها فيها الفتنة. ظن داود عندما فتناه ولقد فتنا سليمان. وايوب قال مسني الشيطان بنصب وعداب فهذه الفتنة وهذه المصائب وهذه الابتلاءات تحتاج الى لب. تحتاج الى العقل الى من يتدبّر. فكذلك في خصاصهم عبرة لاولي الالباب. ذله هو الذي يستطيع ان - 01:45:24

نستخلص الرسائل من هذه السورة ويحاول ان ينزلها على تفاصيل حياته قال وما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه فهي تصدق للكتب قبله. وتفصيل كل شيء ربنا سبحانه وتعالى لم يترك لنا امرا - 01:45:42

علمنا كيف نراه وكيف نتصرف فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هذا هو الهدى الذي ينبغي ان يعتصم به كل مؤمن وكل مؤمنة قد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المعتبرين بعمره. ومن المهتدين بآياته - 01:45:58
والله سورة لا ينقضي ما فيها من العلم والعمل. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم جميعا. يعني تقريبا الان اه ساعة لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك هي قد كانت فقط مجرد مراجعة. وغدا باذن الله ان شاء الله سيكون عندنا سورة الرعد. ارجو من الان - 01:46:18

كتتم يعني تكثر من قراءتها والاستماع اليها. وغدا ان شاء الله سنبدأ بقراءتها وندخل فيها ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا هذا الباب آآ وان يتمم لنا ايضا آآ ما دخلنا فيه من مشروع تعليم آآ كتب السنن والآثار نتعلم من احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة - 01:46:36

والتابعين ونستخرج منها ما فيها من العلم والعمل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المستضعفين من المؤمنين. وان يفرج عنهم وان اه يجعل عدوه بينهم شديدا والحمد لله آآ يعني تظاهر النزاعات بينهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشهد وطأته عليهم - 01:46:54

وان يثبت المجاهدين في سبيله. وان يجعلنا من الصادقين الثابتين. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم جميعا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:47:14